الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة 08ماي1945 قالمة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علم النفس العيادي

الحرمان العاطفي و تأثيره على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف -مركز الطفولة المسعفة هيليو بوليس قالمة-

من إعداد :

*بن عسو شهيناز .

*خلة أمينة

*ثابت أية

*مخانشة جيهان

إشراف :

* العافري مليكة .

السنة الجامعية 2022/2021

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

{ولقد اتينا لقمان الحكمة أن اشكرا لله و من يشكر فإنما يشكر لنفس}

صدق الله العظيم

أول و قبل كل شيء نشكر الله عز و جل شكرا جزيلا و نحمده حمدا كثيرا على نعمه التي أنعمها علينا ،نشكره لأنه أمدنا بالقوة و الارادة لإتمام هذا العمل المتواضع و نسأله ان يجعله في ميزان حسناتنا .

نتقدم بالشكر الجزيل و فائق الاحترام و التقدير من الاستاذة الفاضلة و المشرفة على المذكرة "لعافري مليكة " عرفانا لها لما قدمته لنا من توجيهات و ارشادات طيلة مشوارنا في هذا البحث و الذي لم تبخل علينا بعملها و نتمنى لها استمرارية و التوفيق و جزاها الله خيرا .

و الشكر الخاص الاخصائية النفسية "ياسمين " التي ساعدتنا طوال فترة الدراسة الميدانية و لم تبخل علينا بخبرتها ولا بعملها و نشكرها على كل المجهودات التي بدلتها .

الإهداء

بعد التحية و السلام على نبينا الكريم أهدي عملي هذا الى من قال فيهما الرحمان

{قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا }

الى من بدقات و بضياء وجهها احييا و استمر الى من غمرتني بحبها و حنانها طوال مشواري منبع الحنان

" امي الغالية "

الى مصدر كبريائي و اعتزاز فخري الى الذي اعد لي طريق المثل و القيم

الى الذي تعب و شقى من اجلي ليراني ناجحة

"ابي العزيز"

كذلك الى كل الاحباب و الاصحاب و كل زملائي في الجامعة دون استثناء و الى كل طالب علم و باحث

الى كل ضحية تعاني مرارة الحرمان العاطفي و الى كل المراهقين المسعفين

بمركز الطفولة المسعفة بقالمة

قائمة المحتويات

شكر و عر قائمة المحتويات فان	
الإهداء	
الجانب النظري	
الفصل الاول : الاطار النظري العام للدراسة	
مقدمة	أ
1-الاشكالية	3
2-الفرضية	3
3-أهداف الدراسة	4
4-أهمية الدراسة	5
5-مصطلحات الدراسة	6
6-دراسات السابقة	6
الفصل الثاني: الطفولة المسعفة	
تمهيد	9
1- تعريف مركز الطفولة المسعفة	9
2- أصناف الطفل المسعف	10
3-مفهوم المؤسسة الإيوائية	10
4-أسباب تواجد الاطفال و المراهقين المسعفين في المؤسسات الايوائية	11
5-شروط قبول الاطفال المسعفين بالمؤسسة	11
6-العوامل المؤثرة في شخصية المراهق المسعف	12
8-المعاش النفسي للمراهق المسعف	13
خلاصة	13
الفصل الثالث :الحرمان العاطفي	
تمهيد	15
1-تعريف الحرمان العاطفي	15
2-أنواع الحرمان العاطفي	16
3-أسباب الحرمان العاطف	18
4-النظريات المفسرة للحرمان العاطفي	19
5-أثر الخبرات الأولى على حياة المراهق	20
6-الوقاية من الحرمان العاطفي	21
خلاصة	21

الفصل الرابع : تقدير الذات	
تمهيد	23
1_تعريف الذات	23
2-تعريف تقدير الذات	23
3-أهمية تقدير الذات	24
4-النظريات المفسرة لتقدير الذات	25
5-العوامل المؤثرة لتقدير الذات	26
6-تقدير الذات عند المراهق المسعف	27
خلاصة	27
الجانب الميداني	
الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	29
1-التذكير بالفرضيات	29
2-الدراسة الاستطلاعية	29
3-الدراسة الأساسية	29
4-منهج الدراسة	29
5-عينة الدراسة	29
6-أدوات الدراسة	30
8-إجراءات تطبيق الدراسة الاساسية	33
خلاصة	33
الفصل السادس: عرض و مناقشة النتائج	
1_تقديم الحالة الاولى	35
2-تقديم الحالة الثانية	37
3-مناقشة على ضوء الفرضيات	39
الاقتراحات	40
خاتمة	41
ملخص	42
قائمة المراجع	46
ملاحق	48

مقدمة

مقدمة

تعتبر الاسرة المستقرة المنسجمة أساس الصحة النفسية للإنسان حيث تعد البيئة الاجتماعية الأولى التي يتلقى فيها الحب و الحنان و الأمن و الرعاية وهذا الشعور الذي يربط الطفل بأسرته يسمح له بالنمو السليم في مراحل حياته المختلفة.

حيث أن الانسان خلال مراحل نموه يمر بمراحل مهمة ومنها مرحلة المراهقة التي تعتبر الفترة التي ينتقل عبرها الفرد من عالم الطفولة إلى الراشدين و تحدث فيها تغيرات فيزيولوجية عميقة ؛يمتاز النمو في هذه المرحلة بأنه سريع وشامل من الناحية الجسمية والنفسية و العقلية وانها مرحلة حرجة و صعبة للغاية؛ تحدث فيها صرعات و تنا قضات و اضطرابات عميقة في بعض الاحيان ؛و يختل التوازن العاطفي المكتسب سابقا مع قدوم النضوج الجنسي ؛ وإذا لم يتوافر الجو المناسب و الذي يتمثل في المتطلبات التي تخص النمو و الحاجات النفسية و الاجتماعية فإنها تؤثر سلبا على تقديره لذاته و قد يتعرض فيها المراهقة إلى اضطرابات نفسية تعود بشكل سلبي على توازن شخصيته و سلوكياته .

الفصل الاول : الإطار العم للدراسة .

1-الإشكالية

2-الفرضية

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-مصطلحات الدراسة

6-الدراسات السابقة

1-الاشكالية

الاسرة هي البيئة الاولى التي ينشأ فيها الفرد ويتابع فيها مختلف مراحل حياته مع أفراده بصفة عامة و الوالدين بصفة خاصة ،باعتبارها نافذة كبيرة يطل هذا الطفل فيتعلم و يكتسب من خلالها مختلف الانماط السلوكية السائدة التي تتماشى مع البيئة الاجتماعية

حيث أن الصحة النفسية تقوم على اساس ما تقدمه الاسرة من اشباع حاجات الطفل العاطفية حيث تساعده على نموه و استقراره و نعمل على تحقيق ذاته بالقيمة فمن خلال تلك العلاقات و خاصة العلاقة النسائية التي تجمع بين الطفل و الام التي بدورها تمنحه الحب و الحنان و رعاية و الحماية يكسب الطفل أهم الحاجات العاطفية و تشكيل لدى الطفل شخصية متأزمة سوية ليست مضطربة تقدم على نحو سليم و ان حرمان طفل من هذا المطلب البالغ الاهمية سيعيق سيرورة نمو من جانب النفسي و العقلي و الجسمي و ايضا الاجتماعي و يؤدي الى ظهور مشاكل خاصة اثناء فترة مراهقة تعود سلبا على تقديره لذاته.

حيث ان المراهق في هذه الفترة يحدث له تطور في كافة النواحي و تظهر الرغبة في استقلال و تأكيد الذات و الحاجة الى التوجيه و الحنان و الاهتمام التي تبقى ذات اهمية كبيرة لدى المراهق المسعف , يلجأ اليها و يبحث عنها و هو لا يجدها بمعناها الحقيقي الا عند الاب او الام او كلاهما .

و المراهق المسعف في هذه الفترة يحتاج الارشاد و النصح و تقديم يد المساعدة نظرا لتغيرات التي تحدث له على المستوى النفسي و الجسمي ،لأجل ذلك يبحث عن السند النفسي و العاطفي لدى اقرب الناس اليه و هم الوالدين لكن يصطدم بعدم وجود احدهما او كليهما مما يؤثر على حياته خاصة تقديره لذاته .

هل يؤثر الحرمان العاطفي على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف؟

2-الفرضية

يؤثر الحرمان العاطفي على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف.

3-أهداف الدراسة:

ان الباحث عند قيامه بأي دراسة او بحث يضع اهداف معينة حتى يحققها و لهذا تعد خطوة مهمة في الدراسة و من أجل فهم جوانب الموضوع المطروح لدراسة :

-التقرب من المراهق المسعف في مراكز الرعاية لطفولة المسعفة و التعرف على ظروف حياته و علاقاته الاجتماعية في المركز.

- معرفة ما مدى تأثير الحرمان العاطفي على مستوى تقدير الذات.

4-اهمية الدراسة

تتضح اهمية الدراسة في الكشف عن بعض الجوانب النفسية التي يعاني منها المراهق المسعف في ظل غياب الجو الاسري الذي لا يساهم بدوره في نمو الشخصية و اثره على مستوى تقديره لذاتة في مختلف المستويات والتي تمثل أسس بناء و تكوين شخصية الفرد الاكثر توازنا و استقرارا و تظهر اهمية الدراسة في

- الكشف عن اثر الحرمان العاطفي على مستوى تقدير المراهق المسعف لذاته على مختلف المستويات (العائلية ,الاجتماعية ,المدرسية)

5-مصطلحات الدراسة :

تعريف المراهق المسعف:

تعريف النفسي : تعرف آنا فرويد قائلة " هم أطفال بلا مأوى ولا عائلة لهم , لديهم تفكيك في حياتهم الأسرية بسبب ظروف قاهرة و من انفصلوا عن أسرهم و حرموا من الاتصال الوجداني بهم , و ما إلى ذلك من فقدان الاثر التكوين الخاص بهم و اليهم و الذي يكون سببه الرفض العائلي و قد ألحقوا بدور الحضانة أو مراكز الطفولة و الملاجئ و يمكن أن نفهم من مصطلح المسعف هو ذلك الطفل الذي تتكفل الدولة بتربيته منذ لحظة ولادته أو لحظة تخلي والديه أو أهله عنه فتقوم المؤسسة الايوائية المخصصة بتربيته و رعايته و تعمل على توفير كل الحاجات المادية و التعلمية و الاجتماعية سواء كانت فتاة أو صبي.

(عياش أسماء ،2016،ص23)

تعريف إجرائي:

هو المراهق الذي حرم من العائلي و تم وضعه في مركز طفولة المسعفة بهليوبوليس التي تسعى إلى تحقيق متطلبات نمو .

الحرمان العاطفي :

جابر و كافي: هو نقص في كفاية الد فيء و المودة و الاهتمام خاصة من جانب الام أو من يقوم مقامها أثناء سنوات الطفولة الاولى وهي حالة تحدث عموما عند الانفصال عن الام و حالة تجاهل الطفل أو إساءة معاملته أو في إبداع

الطفل في المؤسسة او دار الأيتام.

(لعموري لبنى،2017،ص12)

عرفه :Rogers بانه تعرض الفرد المشاعر الرفض و فقدان الحب و العطف و الاتصال و فقدان الثقة و الرعاية الابوية و الشعور بالخوف و عدم الامان.

(رحماني جهيدة،2019،ص10)

تعريف إجرائي:

هو غياب مشاعر الحب و الاهتمام الذي يعترض لها المراهق المسعف و تواجده بمركز الطفولة المسعفة.

تقدير الذات

فهمي1973:بأنها فكرة الفرد عن نفسه و عن قدراته و إمكاناته و عن علاقته بغيره من الناس وفي نظرته إلى ذاته.

(مخلوفي فريدة،11،2016)

كوبر سميث: يعرف تقدير الذات على أنه ما يجربه الفرد من التقييم الذي ينساه لنفسه و ذاته من حيث القدرة و الاهمية ،وقد يتسم اتجاه الفرد نحو نفسه إما بالإحسان أو الرفض.

(إنشراح شتيح ،2016،ص،71)

تعريف إجرائي : تقدير الذات يعني نظرة المراهق المسعف ذاته و إمكاناته وقدراته وإدراكه لقيمة نفسية من جميع جوانب شخصيته و نستدل عليه من خلال الدرجة التي تحصل عليها بعد إجابة على مقياس روزنبورج لتقدير الذات .

6-الدراسات السابقة

الدراسة الاولى 2008

دراسة عبد الله عملي دغر يري 2008 بعنوان الفروق في مفهوم الذات بين مجهولي الهوية و الأيتام و العاديين من المراهقين و هدفت إلى التعريف على الفروق الفردية في أبعاد الذات لدى فئات الثلاث مجهولي الهوية و الأيتام و الماديين بغرض المقارنة بين هذه الفئات في أبعاد مفهوم الذات و الكشف على مدى تأثر مفهوم الذات لدى مجهولي الهوية و الأيتام الناتج عن الحرمان من الأسرة و كانت عينة الدراسة مكونة من 25 مفحوصا ،10 عاديين و 10 أيتام و 5 مجهولين الهوية . حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي و استخدم مقياس مفهوم الذات حيث أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الكلي بين العاديين و الأيتام لصالح العاديين .

(عبد الله عملي دغريري ،2008،ص12_98)

الدراسة الثانية :2015

دراسة قريد نادية 2014-2015 بعنوان تقدير الذات لدى المراهق الأيتام و هدفت إلى التعريف على مستوى تقدير الذات للمراهقين أيتام و معرفة إذا كان هناك فروق بين الذكور في تقدير ذواتهم و كانت عينة الدراسة مكونة من 30تلميذا من الأيتام حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الاستكشاف

مقارن و استخدم استبيان لقياس تقدير الذات حيث أظهرت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات المراهقين أيتام وفقا لمتغير الجنس ولا توجد فروق وفقا لمتغير الولي المتوفي.

(قريد نادية ،2015،ص8_51)

الدراسة الثالثة 2016:

دراسة مخلوفي فريدة عام 2015-2016بعنوان مساهمة في دراسة تقدير الذات عند المراهق المسعف و هدفت إلى محاولة تحسين الجانب النظري لعلم نفس اكلينيكي بصفة علمية و استخلاص بعض التوصيات و الاقتراحات لإيجاد حلول لهذه

الفئة المحرومة و كانت عينة الدراسة مكونة من 3ذكور أعمارهم من 3إلى 19 من المراهقين المسعفين حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الاكلينيكي و استخدمت تقدير الذات لكوبر سميث حيث أظهرت النتائج أن العيش في الطفولة

المسعفة يترك شقوقا و أثار عميقة في بناء الصورة ذات لهوية المراهق المسعف و كذا الحرمان من الوالدين ، لذلك ينبغي أن ننظر إلى هذه الفئة الحساسة بعين الاعتبار .

(مخلوفي فريدة،2016،ص9_128)

الدراسة الر ابعة 2016

لقوقي دليلة 2015-2016 بعنوان تقدير الذات المراهق مجهول النسب المكفول في أسرة بديلة و هدفت إلى التعريف على مستوى تقدير الذات للمراهقين مجهولي النسب المكفولين في أسرة بديلة و معرفة ان كانت هذه الأسر تساهم فعلا في بناء شخصية الفرد بطريقة ايجابية و بالتالي تقديره لنفسه يكون مرتفعا أم انها تساهم في خفض تقدير الذات لهذا الفئة و كانت عينة الدراسة مكونة من 4مراهقين مجهولي النسب ،2ذكور ،و2 إناث مكفولين في أسر بديلة حيث اعتمدت الباحثة على المنهج العيادي دراسة حالة و استخدمت كل من المقابلة و الملاحظة و مقياس تقدير الذات لروزبنورج حيث أظهرت النتائج أن يرتفع مستوى تقدير الذات لدى المراهق المكفول في أسرة بديلة و يكون تقدير الذات لديهم بين المتوسط و المرتفع .

(لقوقي دليلة،2016،ص11_176)

الدراسة الخامسة2017:

دراسة كريمة خشوي 2016-2017 بعنوان الحرمان العاطفي و علاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المسعف و هدفت إلى الكشف عن ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي و السلوكي العدواني لدى المراهق المسعف و كانت عينة الدراسة مكونة من 32مراهق مسعف حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي و استخدمت استبيان الحرمان العاطفي حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة بين الحرمان العاطفي و السلوك العدواني لدى المراهق المسعف

يعتبر كرد فعل لما عاناه من حرمان عاطفي و فقدانه لوالديه في أهم مراحل حياته و التي تسهم في بناء شخصيته .

(كريمة خشوي ،2017،ص71_86)

تعقيبات

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت بعض متغيرات الدراسة و التي أجريت في المجتمعات العربية تبين لنا بعض متغيرات الدراسة و التي أجريت في المجتمعات العربية تبين لنا بعض الملاحظات.

ملاحظة أن كل الدراسات اشتركت في موضوع الدراسة و هو تقدير الذات لدى المراهق المسعف.

ولكن الاختلاف كان في عينة الدراسة من حيث العدد و الجنس و النوعية منهم من تناول الأيتام و منهم من تناول مجهولي الهوية.

اما من حيث الهدف فقد سعت كل من دراسة عزيري إلى التعريف على الفروق الفردية في أبعاد ذات لدى فئات الثلاث بين مجهول الهوية و الأيتام و المادين بغرض المقارنة بين هذه الفئات في مفهوم الذات

بينما دراسة فريد نادية ,و مخلوفي فريدة و لقوقي دليلة هدفت الى مستوى تعريف الذات للمراهقين.

أما دراسة كريمة خشوي فقد هدفت إلى الكشف في ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي و السلوك العدواني لدى المراهق المسعف.

بالنسبة للمنهج فاشتركت كل من دراسة عبد الله عهلي غريري و فريد نادية و كريمة فتوي في المنهج الوصفي

أما مخلوفي فريدة و لقوقي فريدة دليلة فاعتمدوا على المنهج الاكلينيكي.

اخيرا توصلت معظم النتائج في الدراسات السابقة الى وجود ارتباط بين الحرمان العاطفي و تأثره على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف .

الفصل الثاني : الطفولة المسعفة .

تمهيد

1-تعريف مركز الطفولة المسعفة

2-أصناف الطفل المسعف

3-مفهوم المؤسسة الإيوائية

4-أسباب تواجد الطفل المسعف بالمؤسسة

5-شروط قبول الاطفال المسعفين بالمؤسسة

6-العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف

7-المعاش النفسي للمراهق المسعف

خلاصة

تمهيد

تتميز مراحل نمو الطفل بأحداث بالغة الأهمية ؛ و نظرا لرغبتنا الذاتية في معرفة أقصى ما نستطيع عن الطفل ،و ايماننا المطلق بان كل ما يمر به الطفل في أيامه المبكرة الاولى يلعب دورا مؤثرا في شخصيته المقبلة.

وعليه فإن مرحلة الطفولة تمثل قيمة و اهمية بالغة في أي مجتمع من المجتمعات ؛لكونها تنظمها مظاهر نمة مختلفة ،جسمية ،نفسية؛ عقلية ،اجتماعية و في ظل التغيرات الطارئة و المتواترة التي تزداد في مجتمعنا؛ وكافة المجتمعات حيث نجمت عنها العديد من المشاكل الاجتماعية التي مست الاسرة و المبادئ و القيم .ظواهر عديدة يصعب الحد منها ، و من بينها ظاهرة الطفولة المسعفة ، هاته الفئة التي تحملت ذنب ذويها ،فيجد الطفل المسعف نفسيه تحت وصاية مؤسسة تأويه و ينسب اليها دائما ،مما يصعب عليه الاندماج في المجتمع .

1-تعريف مركز الطفولة المسعف

وجدت عدة تعاريف لمصطلح المسعف منها.

1.1-التعريف القانوني :

حسب المادة 08من قانون الداخلي للمؤسسة للطفولة المسعفة يعرف الاطفال المسعفين كالتالي

_الاطفال المحرومين من الاسرة بصفة نهائية و المتمثلين فيما يلي:

_الطفل الذي فقد أبويه أو السلطة الابويه بصفة نهائية بقرار قاضي الاحداث.

_ الطفل المهمل و المعروف أبويه و الذي يمكن اللجوء الى ابويه أو وأصوله و المعتبر مهمل قضائي.

_ الطفل الذي يعرف نسبة و الذي أهملته أمه عمد أو لم تطالب به ضمن أجل لا يتعدى ثلاث أشهر مديرية النشاط الاجتماعي النظام الداخلي الاطفال المسعفين .

(لعموري لبنى ،فضلاوة وافية،2017ص38)

يشير التعريف إلى ان الطفل المسعف و المحروم من الاسرة بصفة عامة و بعض النظر أن كان جراء علاقة غير الشرعية فالطفل المسعف هو كل من حرم أم تخلى عنه و الديه ؛مهما كان مصدره.

2.1_**التعريف النفسي :**

حسب المعجم الموسوعي لعلم النفس: "هو من فئة الأطفال الذين ليس بوسع ابائهم أن يعنوا بهم ؛ بسب الهجرة ؛ صعوبات الحياة ؛ السياق الاجتماعي للأم العاذية ؛ مرض الاباء ، بطالة ،حبس ،ابعاد من المنزل الاسري أومرت الابوين.....الخ"

(نورة سلامي ؛ترجمة وجيه سعد؛2001؛ص1894)

يشير هذا التعريف أن الطفل المسعف هو الذي ليس بوسع اباءه أن يعتنوا به لعدة أسباب منها الهجرة ؛صعوبات الحياة ، السياق الاجتماعي للام العاذية.....الخ,

2-اصناف الطفل المسعف

يمكن الاطفال المسعفين إلى الاصناف التالية و الموضحة في الشكل التالي .

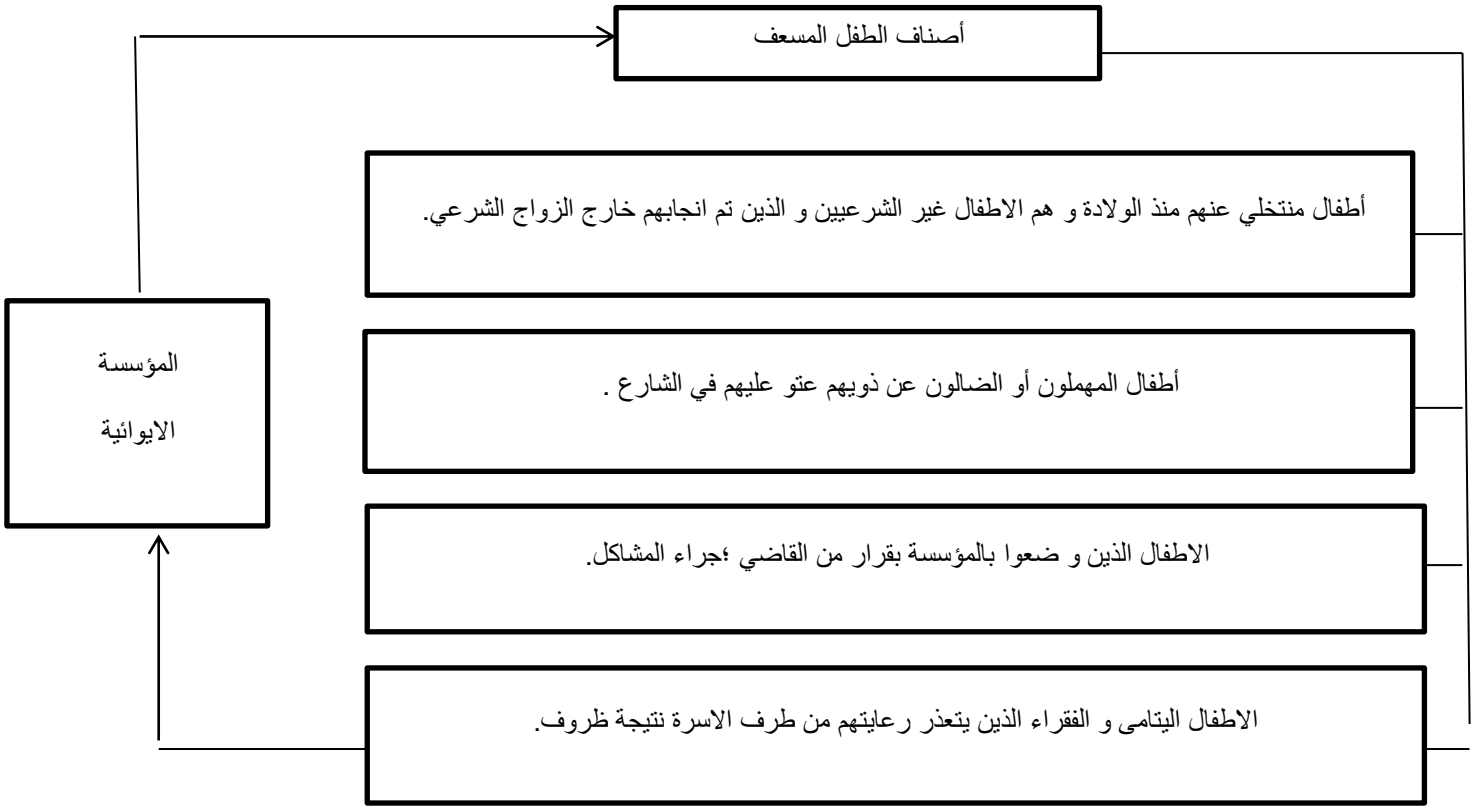

مخطط :يواضح أصناف الطفل المسعف

(إنشراح شتيتج ؛2016 ص35)

3-مفهوم المؤسسة الايوائية

هي منشأ حكومية تديرها وزارة الشؤون الاجتماعية حيث بإيواء الاطفال على اختلاف أعمارهم و جنسهم فقدو الوالدين أو أحداهما بسب (الموت ، الطلاق ،الانفصال ،التفكك العائلة ،العلاقة الزوجية غير شرعية) رعاية مادية

(ملبس، تغذية)تضمن لهم النمو الفسيولوجي بالإضافة إلى الرعاية النفسية و الاجتماعية بصورة عادية حيث يمارس نشاطه و يؤدي واجبه كسائر أفراد المجتمع.

(طارق عبد الرؤف محمد عامر،2017،ص116)

كما تعرف على أنها مؤسسات اجتماعية لرعاية الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية سبب اليتم أو التفكيك الاسري أو العجز عن تنشئة الطفال و ذلك حتى المرحلة العمرية 18سنة و قد تمتد و تقدم هذه المؤسسات الرعاية الايوائية و المهنية و الاجتماعية و التعليمية و التربوية لهؤلاء الاطفال .

(عبد الله بن ناصر السدحان،2003،ص88)

فهذه المؤسسة تضم مختصين تربويين و نفسانيين و أطباء يقومون بحماية الطفل من الانحراف ،و الاضطرابات النفسية والسلوكية و كذللك التشخيص و العلاج من كافة الامراض.

4-اسباب تواجد الاطفال و المراهقين المسعفين في المؤسسات الايو ائية

على حسب ما ذكر في التعاريف السابق و حسب ما ذكر (طارق عبد الرؤف محمد عامر) يمكن وضع الاسباب التالية يتواجد الطفل بالمؤسسة.

1-نتيجة علاقة غير شرعية.

2-نبذة العائلة الطفل.

3-وفاة الوالدين.

4-الانفصال أو التفكك العائلة.

5-شروط قبول الاطفال المسعفين بالمؤسسة

إن مثل هذه المؤسسات لا تفتح أبوابها إلا للأطفال الذين لا تتوفر لديهم الرعاية الاسرية المناسبة الطبيعية منها و البديلة ؛فأول شروط القبول هو انعدام الرعاية الاسرية المناسبة و هذا الشرط هو أساس إنشاء مؤسسات الرعاية من قبول الدولة و يتمثل الشرط حالات كثيرة منها.

_ عدم إمكانية التعرف على والدي الطفل أو أسرته.

_ عدم شرعية علاقة والدي الطفل.

_ أن يكون الاب و الام في مستشفى الامراض العقلية أو مودعا بأحد السجون

_ أن يكون الطفل من أسرة متصدعة بسب الطلاق أو زواج الأب أو زوج الأم أو كلا هما بشرط عدم و جود كفيل.

_ ألا يكون حكم على الطفل في تشرد أو بجناية و سيق اداعه بمؤسسة رعاية الاحداث.

_ أن لا يكون مصاب بمرض معدي بالإضافة غلى كل ذلك شرط السن.

فهذه الشرط (السن) يحدد مكان توجد الطفل داخل المؤسسة كما يحدد إنهاء إقامته بالدار .إما بالانتقال إلى مؤسسة اجتماعية أخرى أو بعد استقراره داخل المجتمع بوظيفة مناسبة أو بالزواج بالنسبة للإناث.

ذلك أن المؤسسة الطفولة المسعفة مقسمة فيما يحض الايواء حسب السن ؛ فهي تشمل على مرقد التي تختضن الاطفال من سن الميلاد إلى سنة سنوات وهي مقسمة أيضا بين مراقد الكتاكيت (من الميلاد حتى ستة أشهر)؛ مرقد براغم (من شهر إلى عام) مراقد الفراشات (من عام إلى ستة سنوات).

كل مرقد له نظامه الخاص فيما يتعلق بالاعتناء بهؤلاء الاطفال وقد حددت المادة05 من المرسوم التنفيذي (04/12) المتعلقة بالقانون النموذجي بمؤسسات الطفولة المسعفة سن الاطفال الذين تستقبلهم و هو من الولادة حتى سن الثامنة عشرة سنة (18) .

(بن مسعود محمد سعيد، خنفر مباركة 2020،ص35)

6-العوامل المؤثرة في شخصية المراهق المسعف

إن شخصية المراهق هي كل المشاعر و الإدراكات التي يكونها الفرد عن نفسه إذا تنشأ في إطار علاقاته بالمجتمع الخارجي ؛ كذلك شخصية الطفل المسعف ؛ فهي تتأثر بصفة مباشرة بعوامل كثيرة أهمها :

1.6- الاسرة :

على اعتبار أن الاسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع ؛وهي المجتمع في محيطه قيمة في حياته المستقبلية ؛ وقد أكدت تجارب العلماء أن لأسرة اثر عميق في تشكيل شخصية الطفل و نموه و خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

إن لكل أسرة ميزة ثقافية معينة تتميز بها وهي التي تهيء لطفلها الصغير البيئة الصالحة الملائمة التي ينمو و يكبر فيها ؛فوجود الطفل في بيئة أسرة هو ضروري لنمو الفرد رضيعا ؛طفلا ؛ فمراهقا و يصبح بعد ذلك بمهارته و عقليته إنسانا كبيرا قادرا على مواجهة أصعب المسؤوليات و أكبر الأعمال .

و الطفل المسعف محروم من هذا العطاء الأسري ؛ و بالتالي فإنه سيعيش حياة صعبة مليئة بالمخاطر؛ فاعتراف الطفل بأصله ضروري لتوازنه النفسي ؛ فوجود الطفل المسعف داخل المؤسسة يعني بالنسبة له أنه مشي و غير مرغوب

فيه ،و بالتالي فوجود الأطفال المسعفين داخل أحياء الطفولة المسعفة يعني مرورهم بظروف مختلفة ؛ و هذا يؤدي إلى صعوبة الإدماج داخل المجتمع ؛و الذي يجعل طفلا غير سوء و غير مستقر نفسيا.

(بوكروش،2019،ص56)

2.6-المدرسة :

تعتبر المدرية المجتمع الذي يواجه الطفل ؛ وهي من أهم العوامل التي تساعد في تكون شخصيته ؛ حيث أنها تكسبه خبرات جديدة تمكنه من تسوية و تعديل إدراكاته الأولية ؛فيكون يزاول الطفل الدراسات المختلفة ؛ فالمدرسة تعبر بالنسبة للطفل المسعف انفتاحا على عالم يخلف عن المؤسسات الاجتماعية التي يعيش فيها ؛ و بالتالي فإن تساؤلات الطفل المسعف تتزايد و مشاكله النفسية تتعقد و نتائجه المدرسية تتدهور .

(بن مسعود محمد سعيد، خنفر مباركة،2020،ص27)

3.6-المجتمع :

في المجتمع هناك عدة اتجاهات ينظر من خلالها إلى هذه الفئة المحرومة فهناك من يقبل فكرة الطفل المسعف كباقي الأطفال و هناك من يحتقر و يستصغر مكا نته ؛ فهذا في نظرهم نتيجة جريمة لا تغتفر ؛ فهو الذي يتحمل نتيجة خطأ و الديه و حتى الاطفال الذين يحتكون به عادة يحتقرونه ؛ و إذا ما يحدث شجار بينهم فإن الموقف يكون حرجا فهم بذلك

يستعملون عبارات و كلمات تجعل منه إنسان مضطربا و فقا ؛ حيث يبدأ بتساؤلات يطرحها على نفسه ؛ و هذه النظرة من طرف المجتمع هي السبب الذي يجعل أطفال المركز يتميزون بصفات الخوف و العزل و العدوانية و الانتقام كأنهم ينتقمون لأنفسهم من المجتمع .

(بو طالب نسيبة ،كحل السنان رقية ،2018،ص70)

7-المعاش النفسي للمراهق المسعف:

تعتبر فترة المراهقة بالنسبة للمسعفين بصفة خاصة كمرحلة حرجة تظهر عدة مظاهر بسبب الوضعية لأنهم في مرحلة هم بصدد البحث عن الهوية ،ولا تظهر هذه الصراعات دائما من خلال اضطراب في سلوكياتهم ولكنها في بعض الأحيان يمكن أن تجعل من فترة المراهقة فترة حسرة وألم ، ومعظم المسعفين عندما يصلون إلى ،مرحلة المراهقة يكونوا على علم بوضعيتهم وحقيقة آبائهم وأهم مشكل يوجهونهم هو مشكل الهوية والتقمص لأن المراهق، في هذه المرحلة لابد أن يعرف ذاته ولكي يحقق ذلك يطرح عدة أسئلة حول والديه الحقيقيين ويريد ،معرفة كل ما يتعلق بهم لكن في بعض الأحيان يرفض مقابلتهم والتعرف عليهم ،شخصيا ومن بين التساؤلات التي يبحث لها عن إجابات هي معرفة الظروف التي أدت بوالديه إلى هجرته وهو رضيع أو طفل كذلك إذا كان طفلا غير مرغوب فيه بسبب مشاكل بين والديه وهذا ما يؤثر عليه ويجعله يحمل تصور سلبي عن ذاته.

خلاصة الفصل :

يولد الطفل في أسرة طبيعية و فو يحتاج إلى رعايتها من مختلف الجوانب البيولوجية و الاجتماعية حتى يشيب و يصبح قادرا على رعاية ذاته. فالطفل لا يعيش في فراغ و لكنه يعيش في مجتمع له عادات و تقاليد و نظم و قوانين و له مؤسساته التي تقوم بترسيخ هذه العادات و التقاليد و ذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية .

إلا أن هناك بعض الأسر قد يصيبها التصدع كالطلاق و الهجرة أو سجن أحد الوالدين أو الوفاة هذا الأمر له أثار سلبية على أداء الاسرة لوظائفها كوحدة اجتماعية مما يجعلها تعجز على تحمل مسؤولياتها اتجاه اطفالها، مما جعل ضرورة أن يكون هناك كيان يديل للسرة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية و الاسرة البديلة .

الفصل الثالث : الحرمان العاطفي .

تمهيد

1-تعريف الحرمان العاطفي

2-أنواع الحرمان العاطفي

3-أسباب الحرمان العاطفي

4-النظريات المفسرة للحرمان العاطفي

5-أثر الخبرات الأولى على حياة المراهق

6-الوقاية من الحرمان العاطفي

خلاصة

تمهيد

تعتبر "فكتور سمير" أن حاجات النمو ذات تعادل الحاجات الضرورية للحياة من مأكل و مشرب و راحة.....الخ ،و نجد " درا كامييه "تأكد أن " الرعاية الوالدية ليست فقط نشاط كبقية النشاطات ،ولكن يجب اعتبارها نشاطا إعداديا"

كما أن شخصية المراهق تتأثر أيضا بما يصيب حاجات نمو من إهمال و حرمان من طرف الأبوين كما تتأثر أيضا بالأسلوب الذي تواجه به هذه الحاجات من عدم تلبية و عدم تلبية و عدم إشباع ،و هو ما يؤدي إلى ظهور الحرمان العاطفي لديه .

1-تعريف الحرمان العاطفي

1.1-تعريف الحرمان : لغة : "حرمان الشيء ،منعه إياه"

(المنجد ، 1986 ، ص 128)

الحرمان هو انعدام الفرضية لتحقيق الدافع أو إشباع الحاجة أو انتفاؤها بعد وجودها .

(حامد عبد السلام زهران ، 2005، ص 119)

و يرى" ياسر إسماعيل " أن الحرمان هو الشعور بعدم وجود حاجات وأشياء و أمور يحتجها الانسان ، و تكون مهمة بناء و تشكيل شخصيته.

(ياسر يوسف إسماعيل ،2009 ، ص 45)

تعريف "فرانسوار فإن دوران" إنه غياب أو نقض الأغذية (الإعدادات aliments) البيولوجية أو النفسية الضرورية للنمو المتناغم المنسجم للفرد الإنساني أو الحيواني .

(بن زديرة علي ، 2006 ،ص6)

إذن الحرمان يعني الشعور بالنقص و الفقدان وعدم وجود أشياء يحتاجها الإنسان في حياته.

2.1_**تعريف العاطفة**

العاطفة نظام يتألف من عدة ميول وجدانية مركزة حول شيء ما (أو شخص أو جماعة أو فكرة مجردة) يتكيف الشخص لا تخاد اتجاه نعين في شعوره و تأملاته و سلوكه الخارجي.

إنها استعداد و جداني مكتسب ، و بهذا تتميز عن الميول الفطرية رغم أنها نثبت منها ، فهي تتأثر بالعوامل الاجتماعية و تنمو و تقوى تحت تأثر التفكير و التأمل و التجارب الانفعالية المختلفة.

(حلمي المليجي ،1986 ،ص189)

إذن العاطفة هي حالة شعورية سواء كانت مؤلمة أو سارة ، فهي تعبر عن كمية الطاقة النزوية و تغيراتها.

3.1-تعريف الحرمان العاطفي

يعد مفهوم الحرمان العاطفي التي أهم بها العديد من المختصين في علم النفس وهذه لأهميته ، مما أدى إلى ظهور عدة تعاريف له ، تذكر من بينها :

يعرف "قاموس لا وراس" : الحرمان العاطفي هو غياب أو عدم كفاية في التبادلات العاطفية في النمو الإثران العاطفي للشخص".

(انشراح شتيتح ،2016،ص8)

نقصد بالحرمان العاطفي فقدان العلاقة مع الوالدين أو أحدهما ، نتيجة لغيابهما الفيزيقي ، وهو ما يختلف عن النبذ أو السيب و الإهمال الذي يحدث في الأمر بالنوعية المطلوبة.

(مصطفى الحجازي ،2004،ص172)

و تعرف" نور بار سيلا مي " الحرمان العاطفي أنه عبارة عن غياب أو نقص الحنان بحيث تعبير الحاجات العاطفية ذات أهمية كبيرة بالنسبة لإنسان و عدم إشباعها يؤدي إلى نتائج و خيمة على نفسية و سلوكيات الطفل .

(بن زديرة علي ، 2006،ص6)

حسب "لونج long ma yer: الحرمان الأمومي هو الظروف السيكولوجية الناتجة من مواقف الحياة التي يكون فيها الفرد محروما من فرض إشباع بعض أو معظم الحاجات السيكولوجيا بصورة كافية . و على مدى زمن كبير ، مما يؤدي إلى تشوه نمو الفرد .

(كريمة خشوي، وليدة مرازقة ،2017، ص15-16)

من التعاريف السابقة نستخلص أن الحرمان العاطفي هو نقص وعدم كفاية الرعاية الوالدية لأسباب عدة ، ينتج عنه نقص فرص إشباع الحاجات النفسية الأساسية للطفل من حب ، عطف ، حنان و رعاية مخلفة ورائها أضرار بالغة الخطورة على النمو السوي للطفل.

2-انواع الحرمان العاطفي

يقسم الحرمان العاطفي الى ثلاث فئات رئيسية هي كانت حالات الحرمان العاطفي الكلي تتخذ أشكالا بالغة الخطورة في نظم الرعاية القديمة ، حيث كان يوضح الاطفال خلال فترة السنتين الأوليين في أسرتهم ، أساسا في مجموعة كبيرة العدد ، يعهد برعايتهم إلى مربيات موظفات يعمان بدوام رسمي ، و يتغيبن عن نفس المجموعة من الأطفال خارج أوقات الدوام و في العطل .

و إضافة إلى هذه العلاقة غير المتنظمة و لا الملتزمة بشكل دائم ، كان يعهد لكل مربية بعدد كبير من الأطفال لا يتيح لها سوى القيام العناية بالتغذية و النظافة بدون توفر فرص التفاعل الكافي ، و فيها المدة العناية ،كان الأطفال تركون في أسرتهم ذات الجوانب العالية التي تمنع تحركهم في المكان خارجها ، حفاظا عليهم من التعرض للأذى .

(مصطفى حجازي ، 2004 ، ص173)

فالحرمان العاطفي الكلى أو الأساسي : يقصد به فقدان الطفل لأية علاقة بالأم أو من يحل محلها و ذلك منذ الشعور الأول للحياة و النشأة في مؤسسات رعاية الطفال المحرومين كمجال حيوي إنسانية .

(بن زديرة علي ، 2006، ص13)

2.2-الحرمان العاطفي الجز ائي

يفقد الطفل أحد و الديه أو كليهما في هذه الحالة بعد أن عاش فترة متفاوتة في مداها في كتفهما ، و يظل لهذا الحرمان اثاره على النمو و الصحة النفسية التي تتوقف على المتغيرات الأربعة التالية: السن الذي حدث فيه ، الحرمان ،ظروف الحرمان ، نوعية العلاقة السابقة على الحرمان، و الرعاية ، البديلة .

***بالنسبة للسن**

تكون اثار الحرمان أكبر كلما صغر سن الطفل طبعا ، فالحرمان الذي يحدث خلال السنوات الأول التي يعتمد فيها الطفل كليا على علا قته بوالديه لرعايته و حمايته، و توفير المرجعية له أشد أثر على النمو و التوازن النفسي .

***ظروف الحرمان**

إن شكل ظروف الحرمان متغيرا أخر هاما في تقدير أثار الحرمان ،كفقدان أحد الوالدين بعد مرض مزمن طويل يكون أثاره أقل وطأة من الموت المفاجئ فالتهيؤ النفسي يلعب دورا كبير في رد فعل الطفل انداك.

في هذه الحالة ما يحدث للطفل هو فقدان العلاقة خاصة إذا كانت تلك العلاقة هي عنصر القوة و الحماية لدى الطفل .

***نوعية العلاقة السابقة**

فهو العامل الذي يحدد اثار الحرمان حسب نوعية علاقة الطفل بالشخص المنفرد، حين أنه كلما كانت علاقة الطفل متينة و امنة كلما كانت استجابته للفقدان ان أكثر شدة و عنف .

كما قد يفسر الطفل في حالة فقدان أحد الوالدين أنها عقاب او هجر له ، لأنه لا يستحق الحب [و كلها تترك اثارها الخطيرة على توازنه و صحته النفسية لاحقا.

* **الرعاية البديلة :**

تشكل عاملا حاسما في اثار الحرمان العاطفي الجزئي فهي قد تخفف من تأثر المغيرات الثلاثة السابقة إلى حد بعيد ، أو حتى تعوض عنها ، إذا كانت من نوع المشين عاطفيا ، و على العكس فإن الرعاية البديلة الركيكة أو السيئة ستفاقم تأثر المتغيرات السابقة .

(مصطفى حجازي ،2004، ص177-179)

*** النبذ العاطفي**

إن النبذ و الحرمان العاطفي أوجه اختلاف متعددة إلا أنها يشتركان في بعض الجوانب ففي حالات النبذ يبقى الطفل قصير و تبقى كذلك الروابط قائمة بين الطفل و والديه ، إن كانت متأزمة و متوترة و لا يكون هناك انفصال و لا تصدع في العلاقة إلا في سن متقدمة و بعد صراعات عنيفة بحيث يصرح الأهل عن نبذهم هذا و يكون هذا التصريح خاصة في مرحلة الكمون أو قبل المراهقة أين يصبح الطفل يبحث على نفسه و يحاول الاستقلال من مرحلة الطفولة و تصبح هذه العلاقة جفا أومن ظروف الوالدين، فيأخذ الامر طابع الاهمال أو إلغاء الطفل من مجال اهتماماتهم ، حيث يخرج الطفل من اهتمامات و الديه أو أحدهما و تقبل فرص اللقاء المعنوي معهم و يكون الحرمان نتيجة سقوط حقوق الولاية الأبوية على الآباء.

(فاطمة خموين ، 2016،ص620)

ومنه نستنتج أن الحرمان العاطفي ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي الحرمان الكلي ، الحرمان الجزئي ، و النبذ العاطفي من قبل الأهل ، مما يؤثر على شخصية الطفل سلبا بسبب حرمانه من العطف و الحنان.

-3أسباب الحرمان العاطفي

للحرمان العاطفي أساب عدة تتمثل في:

1.3-فقدان الوالدين :

إن وفاة أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي الى حرمان الطفل من مختلف الجوانب و غياب الأم ،يحرمه من إشباع احتياجاته الجسمية و النفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي و الثقة ، و غياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته و شخصيته بطريقة سلمية.

2.3-الطلاق :

هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين الرجل و المرأة، و هو عبارة عن صدمة عاطفية للأولاد و حرمان من مشاعر الحب و الحنان ،فكثير من الاطفال الذين يعانون من الجنوح و الاضطرابات النفسية ، هم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعاية السوية و تفكك الكيان العائلي .

(كريمة خشمي، وليدة مرازقة ،2017، ص16)

3.3-العجز الاقتصادي

و هو عجز الاباء على توفير متطلبات الابناء من مأكل و لباس و مسكن ، وعدم قدرتهم على توفير ظروف المعيشة المناسبة لأبنائهم مع قدرتهم المالية المتوفرة . من ثم يلجأ الوالدين لمؤسسات بديلة تنجح من وجهة نظرهم في تلبية حاجيات الأبناء و تربيتهم و تعليمهم.

4.3-العلاقة الزوجية غير الشرعية

و التي تعتبر أساس الحرمان الطفل من الرعاية الوالدية ،حيث يكون رفض جسمي و نفسي نحو الاطفال الغير الشرعيين ، وقد يتمثل رميهم في قارعة الطريق أو قد يكون بالتنازل عنه لإحدى المؤسسات الاجتماعية .

فهذا الحرمان يؤدي إلى أضرار بالعنة الخطورة في تصدع شخصيته و الإطاحة بأمنه النفسي .

(شيماء قوادري ، بوخدنة إيمان ،2016،ص51)

5.3-الإهمال و الرفض

هو اتجاه احد الوالدين أو كلاهما نحو كراهية طفلهما ، وله ينظر على أنه حمل ثقيل مفضل بالنسبة لهم ، مما يؤدي إلى عدم إشباع احتياجات الطفل للحنان و الانتماء .

و هناك باحثون أمثال جلاس ، جرين ، كو فمان ، يعتقدون أن الآباء الذين يرفضون أيهملون الأطفال . يبدو أنهم لم يكونوا محبوبين في طفو لتهم و كانوا يشعرون بالأذى و رفض ، ولهذا لا يستعطون منح الحب أو الرعاية أو الدفى و التي هي صفات أساسية للأبوين الطيبة .

(فاطمة الزهراء خموين، 2016،ص621)

ومنه نستنتج بأن الحرمان العاطفي للطفل يتمثل في النفسي و العاطفي للطفل ،الذي هو بحاجة إلى الحب و الحنان من كلا الوالدين فالكثير من الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات النفسية هم الذين تعرضوا للحرمان و تفكك الأسرة.

4-النظريات المفسرة الحرمان العاطفي

تضافرت ثلاث نظريات من أجل تفسير الحرمان العاطفي منها

1.4-نظرية تحليل النفسي

يعيش الطفل خلال الشهر الاولى في لا تمايز بينه و بين العالم الخارجي ،فالأم بثبات استجاباتها المكيفة لحاجات

الطفل و توظيفها له ، تعطى شعورا بالاطمئنان ،تحت تأثر هذه العناية و النضج العصبي و تطور الادراك ،يبدأ الطفل يدرك شيئا فشيئا العالم الخارجي و يكون تدريجيا الموضوع المعرفي اللي بيدي.

قامت gin devare. Tبدراسة حول هذا المفهوم و لا خطت تزامن بين تكوين الموضوع المعرفي و الموضوع اللي بيدي حسب ما وصفة روني سبينر في تكوين ثلاث مراحل بعد اللاثمايز ، و ادراك جزئي للموضوع ، ثم تدريجيا عند 24 شهرا فديمومة الموضوع الأمومي تبقى هشة خلال السنوات الأولى من الحياة ، خاصة إذا كانت علاقة الطفل مع أمه لا تتركز على أسس متينة يسودها القلق و التفريق الحرمان .

على أساس العلاقة مع الموضوع اللي بيدي الأول تتكون المواضيع الداخلية كنماذج العلاقة الاجتماعية، فإذا فقد الموضوع أو كان خلل في العلاقة يؤدي هذا إلى إخلال التوازن ، و تأهل الطفل نفسيا من طرف أمه ومحيطه له يكون لديه إحساس بالقيمة و التفكير ، و هذا يؤدي إلى تكون ثقة في الذات ، وفي محيطه مما يفتح له المجال بالمبادرة و الابتكار ويقوي رغبته في الحياة و في النمو. أما الحرمان فيثيرك تغيرات في نرجسية الطفل و اثار الحرمان لها علاقة بموقف انهياري .

(سلمى أمال العبيدي ،2016،ص27-28)

2.4-نظرية التعلق

يري بولبي boulbi أن التعلق مع الزمان ولا يوجد منذ الولادة وبقاء الطفل مع الأم في الساعات الأولى من حياته يقوم مشاعر الأمومة وانفعالهما في هذه الساعات يثير أثار سلبية ، وذلك يعتمد بولبي أن الانسان قد يطور الأنماط السلوكية التي تعكس التخلف الذي هو الاستجابة السلوكية أولية غير متعلمة حيث يميل الطفل بشكل أولي أن يكون قريب بدرجة ما إلى فرد من الأسرة و السبب الرئيسي الاختيار الطفل للشخص الذي يتعلق به هو مقدار ما يلقاه من اشارة في الانتباه من ناحية كبرة .

(سمير عبد السادة فرج ،حيدر حسين تامر،2017،ص16)

3.4-نظرية الاثارة (التعلم)

أستعمل "أجيربا قيرا " مصطلح الحرمان الحس الحركي و يقول ما أسميه حسي هنا هوما يأتي من الخارج (لأن ما يأتي من الداخل صعب و مرتبط بالثروات) و نظريا يساعد على تكوين الشخصية سواء بفعاليته في حد ذاتها أو بواسطة الرضا و الإشباع أو الاحباط الذي يشيره في الفرد او التوظيف النفسي الذي يكونه .

في بعض المؤسسات يعيش الطفل حياة نباتية (يأكل ،ينطق ،ينام) وليس هناك نشاط منظم يساعده على معرفة جسمية و محيطه و التحكم في العالم الخارجي وقد أقيمت عدة تجارب على الحيوانات ، هذا التجارب أدت إلى التأكد أن هناك فترة حرجة تحتاج إلى اثارة كي ينمو الوظيفة و تتضح الأوساط العصبية المكلفة بها ، و إذا تجاوزت هذه الفترة دون

إثارة و تجربة تموت العصبونات ، و هذا يعبني أن الجهاز العصبي يحتاج إلى مثيرات تأتي من العالم الخارجي كي يتطور

شبكة لعلاقات ما بين العصبونات.

(راضية صويط ، سوماية بوروح، 2017،ص15-16)

من خلال هذه النظريات نستخلص أن النظرية التحليلية تركز على أهمية العلاقة أم الطفل ، أما نظرية التعلق تركز على أهمية التعلق كحاجة فطرية وعدم إشباعها يؤدي إلي اضطرابات ، أما نظرية الإثارة تركز على الإثارة و التحريض الحسي و العقلي ودوره في النضج العصبي للطفل.

5-اثار الخبرات الأولى على حياة المراهق

إن تجارب الطفولة و خاصة علاقة الطفل بوالديه تمثل القاعدة الاساسية التي تبني عليها شخصية المراهق، فإذا كان المراهق مدللا في طفولته سيبقى عاجزا عن تبني عليها شخصية ،و ينهار أمام أي أزمة تواجهه ، وسيعيش متعلقا بالأخرين ، و هذا دليل على سوء التوافق ، أما المراهق الذي كان منبوذا أو محروما من حب و عطف والديه في السنوات الأولى للحياة فيميل في مراهقته إلى العدوانية و العناد و المشاكل السلوكية التي تعوقه على التوافق النفسي الاجتماعي .

(كريمة خشوي ،2017،ص24)

6-الوقاية من الحرمان العاطفي

1- عند فقدان الأم بسبب الموت أو المرض أو طلاق. فإنه يجب رعاية الطفل من قبل أم بديلة قادرة أن تقدم له كل الرعاية و الاهتمام و الحب .
2- عدم التكرار ما عناه الوالدان من الحرمان في طفولتهم مع أبنائهم ،بل يجب عليهم منح الأطفال الرعاية و الحب و الاهتمام حتى لا تعود القصة من جديد.
3- ضرورة تفاعل الاسرة مع الأقارب حتى يتمكن الطفل من الحصول على العطف من أقاربهم إذا عجزت الاسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الاحيان .
4- اشباع الطفل بأنه مقبول و مرغوب فيه من قبل الوالدين و خاصة الام ، و ترجمة هذا التقبل إلى العمل .
5- يجب على المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين من الحياة الاسرية السوية من خلال إقامة المؤسسات الاجتماعية كالمبرات و قوى الأطفال .

(عزيز سمارة، 1999،ص76)

خلاصة

إن المراهق يحتاج إلى تلبية متطلباته و إشباع حاجاته النفسية من حب و حنان ورعاية أكثر من احتياجه لإشباع حاجاته البيولوجية و إن كنا لا تسطيع أن تقلل من أهميتها . كما أن شخصية المراهق تتأثر بما يصيب هذه الحاجات من إهمال و حرمان من حنان الأبوين و بالأخص حنان الأم في بداية طفولته الاولى و كذا المراحل العمرية اللاحقة و كما تتأثر شخصيته أيضا بالأسلوب الذي تواجه به هذه الحاجات ، فعادة ما يؤدي الحرمان العاطفي إلى ظهور مجموعة المشاكل التي يصعب حلها فيما بعد.

الفصل الرابع : تقدير الذات

1-تعريف الذات

2-تعريف تقدير الذات

3-أهمية تقدير الذات

4-نظريات المفسرة لتقدير الذات

5-العوامل المؤثرة لتقدير الذات

6-تقدير الذات عند المراهق المسعف

خلاصة

تمهيد

يعد تقدير الذات أحد الأبعاد الهامة للشخصية بل و يعده العلماء من أكثر تلك الأبعاد أهمية و تأثرا في السلوك ، و يغير تقدير الذات بكل بساطة "أنه احترام الفرد لذاته و تحذيره لها فكلما كان الفرد مقدر لذاته كانت ثقته بنفسه و قدرته على تكوين صداقات مع اخرين أكبر ،حيث أن كل فرد في هذا العالم ينظر إلى نفسه بطريقة مختلفة فالبعض يرون أن أنفسهم أقل من الأخرين و بالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم فنجدهم يتصرف بطريقة غير حماسية و إقبال مع غيرهم و البعض الاخرين يقدرون حق أنفسهم و بالتالي ينعكس ذلك أيضا على سلوكهم نحو ذواتهم و نحو غيرهم .

1-تعريف الذات

يرى كارل روجرز أن مفهوم الذات " عبارة عن تكوين معرفي منظم و متعلم للمدركات الشعورية و التصورات و التقييمات الخاصة بالذات ، فهو ذلك الكل التصوري المنتظم و المتناسب المكون من إدراك الشخص لخصائص ذاته و علاقته مع الاخرين و المظاهر المختلفة للحياة مع القيم المرتبطة بهذا الإدراك ، نمو المسؤول الاوحد عن قلق الشخص".

(بطرس حافظ بطرس، 2008،ص479)

مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم موحد و متعلم للمدركات الشعورية و التصورات و التقسيمات الخاصة بالذات " يبلوره الفرد و تعبيره تعريفا نفسيا لذاته ، و يتكون مفهوم الذات أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة البعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية و الخارجية و وظيفة مفهومة الذات وظيفة دافعية و تكامل تنظيم و بلورة عالم الخبرة المتغيرة الذي يوجد الفرد في وسطه لذا ينظم و يحدد سلوك .

(مخلوفي فريدة 2015-2016،ص63)

استخدم مصطلح مفهوم الذات من فترة مبكرة لدى الكثير من الباحثين و المنظرين أمثال : ألبورت، جيمس ، وكميس، للإشارة إلى خبرة الفرد بذاته و باعتباره تنظيما إدراكيا من المعاني و المدركات التي يحصلها و يكتبها الفرد و التي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات و بهذا يختلف المصطلح تماما في كثير من المفاهيم السيكولوجية التي تتداخل أو تتشابه معه في الصياغة .

(سهير كامل أحمد،2000،ص119)

و من هنا نستنتج ان مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم للتقييمات والتطورات الخاصة بذات الفرد والتي تعتبر تعريفاً نفسياً لذاته، كما أنه الجانب المنظم من جوانب الشخص، والتي تستقبل حولها مجموعة من النشاطات التي من هدفها تحقيق كمال الإنسان، حيث تزوده هذه المبادئ بالوحدة والاستقرار، وهما هدف الفرد في حياته.

2-تعريف تقدير الذات

تعددت التعاريف لتقدير الذات حول العلماء و الباحثين و بذلك اختلفت وجهات نظرهم

فيجد:

***يعرفه روزنبوزغ Rosenber**

تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد و يحتفظ به عادة بالنسبة لذاته و هو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض ، و يوضح أن تقدير الذات العالي يدل على أن الفرد ذو كفاءة أو ذو قيمة يحترم ذاته .اما تقدير الذات المنخفض فيشير إلى الذات وعد الاقتناع بها .

(محمد السيد،1998،ص398)

***حسب الدسوقس**

تقيم الفرد لذاته يتعلق بأهميتها و قيمتها ، و يشير التقدير الإيجابي للذات إلى مدى تقبل الفرد لذاته و إعجابه بها إدراكه لنفسه على أنه شخص ذو قيمة جديد باحترام الاخرين ، بينما يشير التقدير السلبي للذات إلى عدم تقبل الفرد لنفسه و خيبة أمله فيها و تقليله من شأنها و شعوره بالنقص و عجز.

(الدسوقي مجدي محمد ،2007،ص19)

***يعرف جارارد Gurard**

تقدير الذات بأنه " نظرة الفرد إلى نفسه ، بمعنى أن ينظر الفرد إلى نفسيه نظرة نتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية ، و تتضمن كذلك إحساس الفرد بكفاءته و جدرانه و استعداده لتقبل الخبرات الجديدة".

(سايح زليخة،2015،ص47)

***أما ديمو Dimo**

فيرى تقدير الذات يشير إلى وجود مشاعر إيجابية نحو الذات إلى الشعور بالنجاح و القدرة إلى قبول الذات مقبولة من الاخرين.

(مخلوفي فريدة ،2016،ص72)

و في الاخير يمكن القول أن تقدير الذات هو التقييم العام الذي يضعه الفرد لذاته في مختلف النواحي الجسمية و النفسية و الاجتماعية و هو البناء الاساسي الذي يرى فيه الانسان نفسه عند تفاعله مع الاخرين .

3-أهمية تقدير الذات

كلما ينمو الطفل تزداد حاجته إلى تقدير من حوله في البيت ، من و الدين و إخوته من أقرانه في مدرسية ليحظى بهذا

التقدير فيحمل و ينشط في مجالات كثيرة في المدرسة ، و في أوجه النشاط المدرسي ففي النظام حيث يلفت الأنظار و يحظى بالتقدير الاجتماعي المرغوب .فحصيلة ما يحققه الفرد من نجاح أو فشل خلال خبرات حياته هي التي تحدد شدة أو ضعف الحاجة إلى التقدير لدى هذا الفرد .

حيث يرى "كمال دسوقي" "إذا كانت الحاجات النرجسية لم تشبع فإن تقدير الذات ينقص و أغلب الباحثين يؤكدون على أن تقدير الذات السوى هو الذي يسمح الفرد أن يتكيف و بالتالي يجلب الإحساس بالأمر و يسمح له بتوظيف طاقته النفسية نحو معرفة حقائق الحياة"

مما سبق ذكره يمكن القول أن تقدير، الذات له أهمية بالغة في حياة الفرد بتقديره لذاته يمكنه التكيف مع محيطه و بواسطته يحظ الفرد بالتقدير الاجتماعي المرغوب .

4-نظريات المفسرة لتقدير الذات:

توجد نظريات تناولت تقدير الذات من حيث نشأته، نموه و اثره على سلوك الفرد و تختلف باختلاف اتجاهات صاحبها، ومن هذه النظريات .

1.4_نظرية روزنبورج Rosenberg 1965

اهتم روزنبورج بالدور الذي تقوم به الاسرة في تقدير الفرد لذاته و عمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار السرة و أساليب السلوك الاجتماعية اللاحق للفرد فيما بعد كما إهتم بشرح و تفسي ر الفروق التي توجد بين الجماعات و التغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر و المنهج الذي استخدمه (روزنبورج) هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية ترتبط بين السابق و اللاحق من الفرد نحو نفسه . ربما يختلف و لو من الناحية الكمية عن اتجاهات الفرد نحو الموضوعات الاخرين .

(يحي أحلام ، 2011-2012،ص 27)

و نم هنا نرى أن نظرية روزنبورج اهتمت بالدور الذي يقوم به الاسري في تقدير الفرد لذاته و أيضا بشرح و تفسير الفروق بين الجماعات .

2.4_نظرية زيلر

تفترض نظرية زيلر ان تقدير الذات ما هو الا البناء الاجتماعي للذات اي تقدير الذات ينمو و يتطور بلغة الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد و يؤكد ان تقييم الفرد لذاته لا يحدث في معظم الحالات الا في الإطار المرجعي الاجتماعي و يصف تقدير الذات تقدير، يقوم به الفرد لذاته و يلعب دور المتغير الوسيط ،و على ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا

لذاته و تقدير الذات حسب زيلر هو مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية و قدرة الفرد على ان يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية اخرى ،و لذلك فانه افترض ان الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات و هذا يساعدها في ان تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه.

ومن هنا يمكننا القول أن نظرية : زيلر" ترى أنا تقدير الذات بتطور بلفة الواقع الذي يعيش فيه.

(قريد نادية،2015،ص20)

3.4-نظرية ما سلو

رأى ما سلو أن الأفراد الذين يصعبون لتحقيق ذواتهم ، جهلهم بدون استثناء مغرمين أو منهكين عمل ما ، و مخلصين له و يعتبر هذا العمل بالنسبة لهم ذا قيمة نفسية ، و هذا لحد ذاته شيء عظيم ، فشل هؤلاء الافراد يسعون

لتحقيق المثل العليا كالخير ، الحقيقة ، النظام الجمال ، العدالة .....الخ ،و التي تقدم لهم قيم حياتية هامة ، و يوجد تحقيق الذات ما يسمى عملية الاختيار الدائم ، فالإنسان حسب رأي ما سلو نخير في مصيره و تقديره أيضا كما أنه فاعل و منفعل أي أنه ليس سلبيا ، بل و إيجابيا ، يؤثر فهو في

الحركة ، دائمة نحو الامام يسمى نحو التخلص من المعيقات التي تعترضه في سير حياته .

(عبد ربه على شعبان ،2010، ص ،42)

و في الاخير نستنتج أن ما سلو يرى أن الانسان مخير في مصيره فالأفراد الذين يسعون لتحقيق ذواتهم يكونون مخلصين للعمل الذي يقومونا به و يعتبر لهم ذا قيمة نفسية .

5-العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

1,5_العوامل الذاتية :

لقد ثبت أن درجة تقدير الذات لدى الطفل تتحدد بقدر خلوه في قلق أو عدم الاستقرار النفسي ، بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعا بصحة نفسية جيدة مما عد ذلك على نمو طبيعيا و يكون تقدير ، لذاته مرتفعا .

أما كان من النوع القلق الغير مستمر فإن فكرته في ذاته تكون منخفضة و بالتي ينخفض تقديره ذاته.

كما أن المظهر الخارجي الفرد له تأثير مهم في تقدير الذات لديه فالحالة الجسدية التي يتمتع بها إذا كانت جيدة أو سلمية أي تخلو من الأمراض و إعاقات و تشوهات كان تقديره لذاته إيجابيا أي مرتفعا ،أما إذا كان يعاني في تشوهات خلقية أو عاهات مختلفة كالحرق أو قصر القامة أو فقدان البصر تؤثر بطريقة ، بطريقة أو بأخرى في عملية تقيميه لذاته أو تقديره له .

(إنشراح شتيتح ، 2016، ص27)

ومن هنا يمكننا القول أن النمو السليم للطفل جسديا و نفسيا تخلق له تقديرا مرتفعا لذاته .

2,5العوامل الخارجي :

تتمثل العوامل العائلة كالظروف المادية و المستوى الثقافي للأسرة ، اضطراب الحياة المنزلية لكثرة المشاحنات و

الاستبداد أو من طرف الاباء . لمعاملات مع أبنائهم .

(سايح زليخة ،2015،ص30)

بالنسبة للعوامل الخارجية هنا تتمثل في جملة الموافق التي يكو نها الأفراد المحيطين به و طبيعة المعاملة التي يتلقاها من قبلهم و تقدير هم لشخصيته.

3,5_ **العوامل الاقتصادية واجتماعية** :

و العوامل الاقتصادية نجد المستوى الثقافي و الاقتصادي ضعيف حيث يعتبر عاملا هاما في اكتساب الطفل لتقدير الذات السلبي كذلك المستوى المعيشي المتدهور الأسرة من مطالبة ورغباته للأسرة لا تشبع .

كذلك نجد الطفل الذي ينشأ في أسرة جاهلية لا تهتم به و لا تهيء له صالحا يساعده على التكيف الاجتماعي و هذا يؤثر سلبا على ذات لدى الطفل .

(سايح زليخة ،2015،ص33)

هنا يكونا المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة يلعب دورا كبيرا في شخصية الطفل .

6_تقدير الذات عند المراهق المسعف

عندما يصل الطفل إلى مرحلة المراهقة تتدخل عوامل أخرى في تقدير لذاته و تشمل التغيرات الفيزيولوجية و العاطفية مكا تتدخل علاقته مع الجنس الاخر في الاحساس بالأمان و الثقة بالذات . برغم هذا ،يبقى المراهق جد مرتبط من الناحية الانفعالية بالوالدين اتجاهه ، و تشكيل الانتقادات المواجهة إلى المراهق من طرف الوالدين تهديدا مباشر لتقديره لذاته ، الشيء الذي قد يؤدي في بعض الأحيان إلى الانتحار.

(مخلوفي فريدة،2016،ص72)

مما سبق يمكن القول أن تقدير الذات له دور كبير و مهم بالنسبة المراهقة ، فتقدير الذات دليل على إحساس الفرد بالثقة و الاطمئنان في الاوقات الأكثر نضجا أما الضعف في تقدير الذات فهو مرتبط بالقلق و عدم الاتزان الانفعالي و العاطفي و هذا ميا ينتج عنه عدم تكيف مع محيطه.

خلاصة

نستنتج من خلال ما تطرقنا لألية في هذا الفصل أن تقدير الذات يعني . مقدار الصورة التي ينظر فيها الإنسان إلى نفسه ، و قد تتأثر هذه الصورة بالعوامل الخارجية المحيطة بها ، و بالرغم من ذلك بأن حقيقة الاحترام و تقدير يشبع بداية من النفس و الانسان الذي يعتمد على الاخرين في تقدير ذاته .

فقد يفقد يوما هذا العوامل الخارجية التي يستعد منها قيمته و تقديره و بالتالي يفقد ذاته لذا لا بد أن ينبعث الشعور بالتقدير من ذاتك و ليس من مصدر خارجي يمنح لك و هذا من أجل الوصول إلى اثبات توازن شخصيتك .

الفصل الخامس : إطار المنهجي

تمهيد

1-التذكير بالفرضيات

2-الدراسة الاستكشافية

3-الدراسة الاساسية

4-أدوات الدراسة

5-اجراءات الدراسة الاساسية

خلاصة

تمهيد

تعتبر الإجراءات المنهجية الطريق يسلكه الباحث في جميع العمليات و تنظيما بطريقة علمية تساهم في الحصول على المعلومات الحقيقية و المنتظمة و تجيب على التساؤلات المطروحة و على هذا الأساس يتم في هذا الفصل عرض الإجراءات التي تم اعتماد في جميع المعطيات هذه الدراسة .

ابتداء من الدراسة الاستطلاعية و يليها الطرق لإجراءات الدراسة الأساسية موضحين المنهج المستخدم و مجتمع الدراسة و عينة الدراسة و بينات الأدوات المستخدمة في الدراسة .

1_ التذكير بالفرضية

الفرضية

يؤثر الحرمان العاطفي على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف .

2_الدراسة الاستطلاعية

إن دراسة أي موضوع أو بحث يخضع لمنهجية علمية يجب أن يسبق بدراسة استطلاعية، بعد تحديد المشكلة المواد دراستها هي مهمة جدا للبحث العلمي لأنها تمده بالمصداقية و الموضوعية و كذا الواقعية.

دراستها الاستطلاعية بعد التحديد العام لموضوع البحث ألا و هو : " الحرمان العاطفي و تأثيره على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف " ،بعدها قمنا بالدراسة الاستطلاعية على عينة من المجتمع و قد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على الميدان و ضبط تساؤلات و فرضيات، البحث وتحديد عينة البحث . أما الهدف الاساسي هو محاولة معرفة مدى مساهمة في دراسة تقدير الذات على هذا الفئة الحساسة " المراهق المسعف" ،و الصعوبات التي تواجه في مركز الرعاية الطفولة المسعفة التي اتضحت أثناء إجرائنا للبحث.

حيث تم الاتصال مركز الطفولة المسعفة بولاية قالمة و تحديد عينة البحث التي ترتكز عليها درستنا و المربية التي تشرف عليها بطريقة مباشرة ،حيث أخذنا فكرة عن الحالات التي سيتم التعامل معها و التي تخدم موضوع دراستنا ،حيث أثنا تواجدنا بالمركز مع المراهقين المسعفين خلال فترة قيامنا بالدراسة.

فقمنا ملاحظة تصرفاتهم و سلوكياتهم داخل المركز و مع المربين حيث كان الاحتكاك بهم، في بداية الأمر صعب لكن مع تعدد الزيارات و التعامل معهم كسبنا ثقتهم، و هذا الامر سهل علينا إجراء مقابلات معهم و بالتالي استطعنا تحديد إشكالية البحث و صياغة الفرضيات بشكل دقيق وواضح من خلال الدراسة الإستطلاعية .

3_الدراسة الأساسية:

1.3المنهج المستخدم في الدراسة :

إن كل دراسة تتطلب منهم بحث الذي يساعد على الوصول إلى الغاية الموجودة أو الهدف المسطر ،على الباحث اختبار المنهج الملائم لدراسته حتى تتضح له الأمور و يكون بحثه دقيق وواضح حول كل دراسة.

فالمنهج : هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لا كتشاف الحقيقة .

(عمار بوحوش محمد،2007،ص99)

ونظرا لأن الموضوع دراستنا يتمحور حول الحرمان العاطفي و تأثيره على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف فقد اعتمدنا على المنهج الإكلينيكي لأنه يخدم موضوع الدراسة و لا يمكن معالجته باستخدام منهج اخر.

2.3تعريف المنهج الإكلينيكي :

هو ذلك الفرع بين فروع علم النفس الذي يتناول بدراسة و تحليل سلوك الافراد الذين يختلفون في سلوكهم اختلافا كبيرا عن غيرهم من الناس مما يدعو الى اختبارهم اسوياء او غير اسواء او منحرفين و ذلك حسب مساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم و تحقيق تكييف افضل

3.3 مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة الحالية على المراهقين المسعفين المقيمين في مؤسسة الطفولة المسعفة هليوبوليس –قالمة-

4.3 حالات الدراسة :

العينة: هي محور البحث من الناحية التطبيقية . وجزء معين نسية معينة من افراد المجتمع الاصلي و بذلك فهي المجتمع الكلي لموضوع الدراسة اذا تسمح للحصول على البيانات و المعلومات بأقل تكلفة و أقصر مدة .

(إحسان ،2005،ص75)

وفي بحثنا هذا تم اختيار العينة القصدية حيث تظم مجموعة المراهقين المسعفين الذين يعيشون في مركز الطفولة المسعفة هيليوبوليس _قالمة_ تتكون من حالتين بنات .

4_أدوات الدراسة

اعتمدنا في دراستنا الإكلينيكية على دراسة الحالة (الملاحظة ،المقابلة الاكلينيكية نصف الموجهة ، إختبار تقدير الذات لروزنبروج).

1.4**دراسة الحالة :** أداة تهتم بمشكلات توافق تشخيصية و تعديلها أو هو تطبق الطريقة الإكلينيكية تشخيصا و تنبؤا و علاجا وفقا الاسس و التقنيات و الطرق السيكولوجية و الذي يعتمد على فهم ديناميات و مدى الاستجابة للعلاج و العمل للوصول بالفرد إلى أقصى توافق نفسي واجتماعي ممكن .

(مخلوفي فريدة ،2016،ص87)

وقد أعتمدنا دراسة حالة الأدوات التالية

2.4أدوات البحث (وسائل البحث)

*الملاحظة :

إن طريقة الملاحظة تعتمد على رؤية الباحث أو سماعه للأشياء تسجيله لما يلاحظه ،ولا يعتمد الباحث على استجابات إزاء العينة لأسئلة أو عبارات يقرونها بالاستبيان من المبحوث المستجيب و لكن يحصل عليها بنفسه عن طريق ملاحظة سلوك أفرد عينة المبحوث

*المقابلة الإكلينيكية

هي الأداة التي يمكن للإخصائي أو الباحث أن يتحصل من خلالها على أكبر قدر من المعلومات حول الحالة و التي تعتبر تقنية جمع المعلومات تجري في علاقة وجها لوجه معتمدة على تخاطب حر و تفاعل إيجابي حيث يعرفها و يرى "pendinielli"

إنما فعل يتم فيه تبادل الكلام مع شخص واحد و أكثر من شخص ، و لكل تبادل ذو معنى و موضوعي و هذا يعني بأنها ليست مجرد محادثة ساذجة .

بل هي هادفة و ذات مغزى و هي أنواع : موجهة ،و نصف موجهة ،حرة و إخترنا في دراستنا هذه المقابلة نصف المواجهة بهدف البحث و هي تهدف إلى تشخيص حالة أو علاجها بل هدفها الأساسي جمع البيانات تخص البحث العلمي لظاهرة معينة .

و يعرفها "روجي مكيلي" بأنها مجموعة من الطرق ذات انشغال مشترك حيث يطرح سؤال واسع ،مستمد من قائمة معدة مسبقا للأسئلة مفتوحة أو من خلال خطاب العميل نفسه للوقوف على معنى مفهوم أو وضعية بالنسبة إليه

و قد ركزت المقابلتين اللتان قمنا بهما حول محاور محددة هي :

_ محور علاقات الاجتماعية .

_محور تقدير الذات عند المراهق المسعف .

_ محور أمال المستقبلية.

مقياس روزنبورج rosenberg لتقدير الذات .

***وصف المقياس**

مقياس (روزبنورج) وضعه (rosenberg) سنة 1965 وكان الغرض منه تطوير تقنية مختصرة و بسيطة تسمح بدراسة صورة الذات بغض النظر عن المسؤليات الاجتماعية و العادات و التقاليد و الاديان و البنيات العائلة .

و يستخدم مع الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 16 سنة فما فوق و يمكن تقديمة للأطفال أيضا يتكون 26عبارة منها السالبة و الموجبة كما يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا . و لا يستغرق وقت تطبيقه 10دقائق و الهف من استخدام هذا المقياس هو معرفة مستو تقدير الذات لدى كل فرد .

*** تنقيط وحساب المقياس**

يتكون المقياس من 10بنود،خمس عبارات ايجابية و خمس عبارات سلبية و يتكون العبارة حسب مدى موافقة حالة الفرد لهذه العبارة .

- أوافق بشدة
- أوافق
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تتمثل البنود 1_2_4_7_10 البنود الايجابية حسب ما ورد في الجدول

البنود الايجابية	
أوافق بشدة	4درجات
أوافق	3درجات
لا أوافق	درجتين
لا أوافق بشدة	درجة واحدة

جدول يمثل البنود الايجابية في مقياس روزبنورج

في حين تمثل البنود 2_5_6_8_9البنود السلبية و يمكن التنقيط عكس البنود الايجابية و هذا ما يوضحه الجدول الاتي

البنود السلبية	
أوافق بشدة	درجة واحدة
أوافق	درجتين
لا أوافق	3درجات
لا أوافق بشدة	4درجات

جدول يمثل البنود السلبية في المقياس روزنبورج

***تعليمة المقياس**

تكون تعليمة المقياس كالتلى : الرجاء وضع علامة (X)في المكان الذي يناسب إجابتك ،ويمكن حسابه بطريقة بسيطة تتمثل في جمع نقاط العبارات الايجابية و العبارات السلبية بعد التنقيط كما هو وارد في الجدول السابقة و الحصول على درجة نهائية حيث تمثل أعلى درجة في المقياس تقدر ب 40درجة و أدناها 10درجات

و تكون مستويات التقدير كالتالي

منخفض	20_10
متوسط	30_20
مرتفع	40_30

جدول رقم يوضح درجة تقدير الذات باستخدام مقياس روزنبورج

5_إجراءات الدراسة الاساسية

في اليوم الأول تم التوجه إلى مركز الطفولة المسعفة بولاية قالمة "هليوبوليس" حيث تم الترحيب بنا و استقبالنا من طرف المديرة ووضحنا لها الموضوع الذي تدور، حوله دراستنا حيث قدمت لنا كل التسهيلات ووجهتنا إلى الإخصائية النفسانية لمساعدتنا و تزويدنا بمعلومات حول الحالات.

في الزيارة الثانية توجهنا إلى الإخصائية النفسانية حيث قامت ،باطلاعنا على الحالتين التي سنقوم بالعمل معها.

أما في آخر زيارة قمنا بالتعرف على الحالات شخصيا و محاولة التقرب منهم و خلق نوع من المودة و كسب ثقتهم و هذا ليسهل علينا إجراء المقابلة معهم ،و فيها قمنا بتطبيق أولى إحدى أدوات الدراسة وهي ملاحظة و كذا قمنا بإجراء المقابلة مع حالتين و سارت بشكل جيد كانوا متجاوبون معنا.

حيث قمنا بعدها بتطبيق إختبار تقدير الذات روزنبيرج فضلوا ذلك و كانوا متجاوبون

خلاصة

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل المنهجي من إجراءات المعتمدة في الدراسة و تحديد ،المعلومات التي تم الحصول عليها من الميدان ،سنتطرق في الفصل الموالي إلى عرض و مناقشة نتائج الدراسة ،من خلال مقابلات و تطبيق اختبار تقدير الذات روزبنبيرج على هذه فئة ألا و هي فئة المراهقين المسعفين .

الفصل السادس :الاطار التطبيقي

الحالة الاولى (م)

1_ تقديم الحالة

2_ الظروف المعيشة للحالة

3_ تحليل المقابلة مع الحالة الاولى

4_ تحليل اختبار تقدير الذات للحالة الاولى

5_تحليل العام للحالة الاولى

6_ ملخص المقابلة

الحالة الثانية (ي)

1 _ تقديم الحالة

2_الظروف المعيشة للحالة

3_تحليل المقابلة مع الحالة الثانية

4_ تحليل اختبار تقدير الذات للحالة الثانية

5_تحليل العام للحالة الثانية

6_ملخص المقابلة

مناقشة على ضوء الفرضيات

الحالة الأولى (م)

1_تقديم الحالة :

الاسم: م

الجنس : أنثى

تاريخ الميلاد:12_11_2004

العمر: 18

مدينة الإقامة :قالمة

المستوى الدراسي : متوسط

التاريخ الصحي : إعاقة حركية

تاريخ دخول المركز:6_8_2018

الحالة الاجتماعية : مجهولة الأبوين

2_الظروف المعيشية :

تدرس الحالة (م) سنة 4متوسط ، مجهولة الأبوين كانت تعيش في الحضانة ثم تبنتها إمرأة ليست متزوجة تعمل في الصندوق الوطني للتقاعد كان عمر الحالة 3أشهر، عند ما كبرت (م) علمت أنها متبنية تقبلت الوضع عادي و مع الوقت مرضت الأم الكفيلة و تدهورت صحتها و توفيت فاخرج أخ المرأة الكفيلة (م) من المنزل فتبنها خال الأم ، حيث لبثت معه قليلا لم يستطع تربيتها مع أولاده فأحظرها الى مركز "الطفولة المسعفة"

كانت تعاني حالة (م) من إعاقة حركية حيث اجريت العديد من العمليات على قدميها مما جعلها دائما تحس بالنقص .

3_تحليل المقابلة مع الحالة الاولى:

من خلال المقابلة التي أجريت مع العميلة يمكننا القول أن الحالة (م) قدمت إجابات مختصرة، وهذا دليل على أنها قليلة التواصل و التفاعل خاصة مع الأشخاص الجدد و هذا ما سجلناه من خلال المقابلة المبدئية ، وهذا ما يظهر في الإجابة المتعلقة بطفولتها "ماعشتش كيما لولاد لوخرين" مما يجعل الحالة تعيش في ضغوطات داخلية كبيرة .أما فيما يخص تفاعلها في المركز من خلال علاقاتها مع الأصدقاء و المربيين فهي علاقة عادية و تكاد تنعدم خاصة مع الأصدقاء لقولها " ماعنديش صحباتي بزاف" "و نحب نقعد وحدي "أما لسؤالها من تحب أكثر في المركز فأجابت الأخصائية النفسية "كي عادت تفهمني و تتعامل معايا مليح".

أما بالنسبة لتقدير الذات عند المراهق المسعف يظهر تقدير الذات منخفض أو متوسط لدى الحالة، و شعورها بعدم الرضا عن شكلها بقولها " نحس روحي ناقصة" و ذللك بسب إعاقتها الحركية و " ديما نحس بلي هما خير مني"

وأخيرا بالنسبة للآمال المستقبلية للحالة (م) أن طموحاتها في الحيلة أن تشفى من إعاقتها الحركية و تنج لها العملية لكي تصبح مثل باقي الناس .

4__ملخص المقابلة مع الحالة الاولى:

تمت المقابلة مع الحالة الاولى بظروف هادئة حيث سارت بشكل جيد فقد كانت متجاوبة مع الأسئلة ،وهذا بعد قيامنا بمقابلات تمهيدية معها حيث تمحورت الأسئلة، حول علاقتها الإجتماعية و تقدير الذات عنها وكيفية تصور الحالة لها فقد حاولت إعطاء صور على حياتها و عن الظروف التي عاشتها و ذلك بسب فقدان موضوع حب الوالدين.

كما أنها تفضل الوحدة و عدم الإختلاط ، و علاقتها مع المربين جيدة و بإحترام فهي تعوض بهم الحنان و الجو الأسري الذي تفقده .

5_تحليل مضمون الملاحظة

أثناء المقابلة قمنا بملاحظة الحالة (م) و توجيه نظرنا لكل ما تقوم به فتبين لنا

*المظهر الخارجي مرتب و نظيف.

*تحريك اليدين و اللعب بالأصابع مما يدل على القلق .

*التكلم بصوت منخفض.

* تقطيب الحا جبين.

*شرود أثناء المقابلة و التزام الصوت لمدة ثم لتتحدث.

5_تحليل نتائج الاختبار:

أسفرت نتائج الحالة (م) على مقياس تقدير الذات على حصولها لدرجة تقدير ب ،21 و تشير حسب تصنيف روزبنبيرج إلى تقدير متوسط للذات حيث أن الدرجة المتحصل عليها تتدرج من تصنيف يتراوح بين 20_30 درجة يدل على مستوى متوسط لتقدير الذات .

6_التحليل العام للحالة :

من خلال إتباعنا للمنهج العيادي و إستعمال المقابلة النصف موجهة و الملاحظة المباشرة للحالة ، وكذلك من بعد تطبيقنا لمقياس تقدير الذات لزوينبرج وجدنا أن الحالة تعاني من فراغ عاطفي و حرمان و أيضا نقص بالتقدير الذات

وهذا ما أكدته لنا الأخصائية في قولها الحالة (م) "لديها فراغ عاطفي و حساسة جدا بالنسبة للموضوع المتعلق بالوالدين "و أكدت لنا أيضا نظرة النقص لذاتها بسبب، إعاقتها التي عرقلت لها حياتها ، " دارتلها عقدة في حياتها حطمتها مخلاتهاش تعيش كيما باقي الأطفال العادين"

الحالة الثانية (ي)

1_تقديم الحالة:

الاسم: ي

تاريخ الميلاد: 22_08_2004

مكان الميلاد: عين البيضاء

مدينة الإقامة: قالمة

الحالة الصحية: جيدة

المستوى التعليمي : أولى متوسط

الجنس: أنثى

تاريخ دخول إلى المركز: 28_01_2018

جهة الوضع : قاضي الأحداث لدى محكمة عين البيضاء

سبب الوضع: خط معنوي _أول وضع بالمراكز

الهوايات: الرسم و الغناء

2_ الظروف المعيشة:

تدرس الحالة (ي) سنة أولى متوسط فتاة معلومة الأبوين كانت تعيش مع العائلة (الأب و الأم) إلا أن الأم كانت ترفض إبنتها بسبب إصابتها بإكتئاب ما بعد الولادة (ي) فكانت تعاني ،عندما كبرت (ي) أصبحت في العمر 10سنوات أصبحت تتلقى الضرب من طرف الأم و إخوتها و هذا ما جعلها تدخل إلى المستشفى في تلك الفترات التي كانت تتلقى فيهما الضرب ،وبعدها التحقت الحالة بالمركز عن طريق قاضي الاحداث.

3_تحليل المقابلة مع الحالة الثانية:

الحالة "ي" البالغة من العمر 17 سنة انفصلت عن عائلتها منذ مدة 5 سنوات بسبب مرحلة الطفولة القاسية التي عاشت فيها وتعرضها للضرب والعنف ،وهذا ما صرحت به في قولها " عشت طفولتي قاسية " و أيضا " كانت ماما و خاوتي يضربوني بزاق وتوصلت دخلت لسبيطار بسبة العنف" ،وهذا ما جعل الحالة لديها الخجل عند الحديث عن عائلتها حيث قالت " نخجل كي نحكي عليهم"

_أما فيما يخص تفاعلها داخل المركز من خلال علاقاتها مع الأصدقاء و المربيين فهي علاقة عادية لقولها " علاقتي معاهم مليحة ونورمال"، و "كانت عندي صحبتي وراحت " وتعاني من قلة الثقة بالنفس لقولها " مانوثقش في روحي بزاف "، وكذلك تعاني من الانطواء لقولها " نشتي نقعد وحدي "، و "نتفرج و نرسم و نحكم طابلات " وصداقتها محدودة لقولها "" كانت عندي صحبتي وحدة وراحت " أما المربيين علاقة عادية لقولها " كاينة لي تفهمني و تسمعني "،وكذلك تتعرض لعدم احترام المربيين رأيها لقولها " مايحترامش رأي."

أما فيما يخص تفاعلها في المدرسة مع المعلمين و زملائها علاقتها عادية لقولها " ملبحة ونورمال" ،أما بالنسبة للمعلمين لقولها "مانشاركش ومانحبش نتناقش مع المعلمين "،و منه نجد لديها علاقة محدودة مع العلاقات الإجتماعية.

وفيما يخص فئة تقدير الذات عند المراهق المسعف بظهور تقدير الذات متوسط لدى الحالة ،و شعورها بعدم الثقة بالنفس لقولها " مانوثقش في روحي بزاف " ،و لديها الشعور بالتقبل لمظهرها الخارجي لقولها " نشوف روحي نورمال ومتقبلتها "

_و أخيرا فئة الآمال المستقبلية للحالة "ي" أن طموحاتها في الحياة أن تفتح مدرسة قرآنية و تصبح قاضية.

4_ملخص عام على الحالة

تمت المقابلة في الحالة الثانية بظروف هادئة حيث سارت بشكل جيد، فقد كانت متجاوبة مع الأسئلة و هذا بعد قيامنا بمقابلات تمهيدية معها، حيث تمحورت الأسئلة حول علاقتها الإجتماعية و تقدير الذات عندها ،و كيفت تصور الحالة لها

فقد حاولت إعطاء صورة ايجابية على حياتها ،مهما الظروف الصعبة التي تعاني منها ، و ذلك بسب فقدان الموضوع الحب (العائلة) ،و كما أنها ترى في زملائها أصدقائها .

5_تحليل مضمون الملاحظة:

أثناء المقابلة قمنا بملاحظة الحالة (ي) وتوجيه نظرنا لكل ما تقوم به فتبين لنا:

ا*لمظهر الخارجي لها مرتب وملابسها نظيفة و منظمة.

*عدم الراحة في الجلوس و تعابير وجهها تدل على الخجل.

*التحدث بلباقة.

*اللعب بالأصابع اثناء الحديث.

*التحدث بصوت خافت.

من خلال ملاحظتي للحالة "ي" ،بدت حالتها الصحية جيدة و تتحدث جيدا و تستطيع التعبير بسرعة ، و التحدث إلينا بلباقة و مرتبة الثياب ، ولديها نظرة عادية و أيضا لاحظنا أنها تفضل الوحدة.

6_التحليل العام للحالة:

_من خلال إتباعنا للمنهج العيادي و إستعمال المقابلة النصف موجهة و الملاحظة المباشرة للحالة ، وكذلك من بعد تطبيقنا لمقياس تقدير الذات لروزنبيرج ،وجدنا أن الحالة تعاني من فراغ عاطفي و حرمان و أيضا نقص في تقدير الذات و هذا ما أكدته لنا الإخصائية العيادية ،في قولها الحالة "ي" لديها فراغ عاطفي و متأثرة بالموضوع المتعلق بالوالدين

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

انطلاقا من فرضية دراستنا و الدراسات السابقة التي تناولت بعض من متغيرات موضوعنا ،و من خلال إتباعنا المنهج العيادي، و إستعمال المقابلات النصف موجهة التي قمنا بها مع عينة الدراسة ، و تطبيقنا إختبار تقدير الذات لروزنبرج بهدف إكتشاف نظرة المراهق حول نفسه ،و الآثار العميقة في بناء صورة الذات حيث تبين أن حياة المراهق في المركز بعيدا عن أسرته لديها إنعكاسات كبيرة على مستوى تقدير الذات المحرومين من الحنان و العطف ،و رغبتهم في تكوين هوية و هذا ما جاء في دراسة مخلوفي فريدة 2015_2016، عن مساهمة في دراسة تقدير الذات عند المراهق المسعف، و التي أظهرت أن العيش في دار الطفولة المسعفة يترك شقوقا و أثار عميقة في بناء صورة الذات لهوية المراهق المسعف، و كذا الحرمان من الوالدين لهذا ينبغي ان ننظر لهذه الفئة الحساسة بعين الإعتبار ،و هذا ما وجدناه خلال دراستنا الإكلينيكية للحالتين فتوصلنا الى نتيجة مفادها تأكيد الفرضية .

ففرضيتنا التي تشير الى تأثير الحرمان العاطفي على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف، قد تحققت مع الحالة "م" حيث انها طفلة مجهولة الابوين بالإضافة إلى إعاقتها ،مما جعلها تخلق صورة سلبية و هذا ما أثر على أفكارها و نضرتها حول المستقبل، و هذا ما ظهر من خلال تحليلنا المقابلة النصف موجهة و إجاباتها على اختبار تقدير الذات.

اما حالة " ي" ايضا تحققت معها فرضيتنا القائلة يؤثر الحرمان العاطفي على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف، حيث ان حالة ثانية عاشت تعذيب من والدتها بسب إصابتها بإكتئاب مابعد الولادة مما جعلها تحقد عليها .

مما سبق نستنتج ان للحرمان العاطفي، أثر كبير على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف حيث يرجع عليه سلبا من جوانبها المختلفة.

خاتمة عامة

الاقتراحات:

في ختام هذا البحث الذي يدور حول الحرمان العاطفي و تأثيره على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف ،يمكن الخروج بمجموعة من الإقتراحات قد تفيد للباحثين و طلبة علم النفس العيادي على المقبلين على القيام بدراسات وعليه نقترح ما يلي:

*دراسة الحرمان العاطفي وعلاقته بمتغيرات أخرى كالمعاش النفسي للمراهق المسعف.

*وضع برامج توعوية و دورات تكوينية للمربيات من أجل تحسين تعاملهم و علاقاتهم مع الأطفال و المراهقين المسعفين وبالتالي خلق جو أسري يساعدهم على النمو السليم.

*فسح المجال للأطفال للعب و التعبير بحرية و برمجة نشاطات ثقافية و ترفيهية.

*تنظيم رحلات و خراجات إلى مختلف الأماكن من أجل مساعدتهم على التكيف الإجتماعي.

خاتمة عامة

خاتمة:

من خلال ما تطرقنا إليه يمكننا القول أن الحرمان العاطفي من المشكلات النفسية التي يعاني منها الأطفال و المراهقين المسعفين ،حيث يؤثر على بناء شخصيتهم وعلى نموهم النفسي و الإجتماعي بشكل سليم و متوازن وذلك نتيجة غياب دور الوالدان اللذان يعتبران الحضن الدافئ ، و أهم المصادر الأساسية لإشباع مختلف الحاجات النفسية و الإجتماعية ، فبفضلها يكتسب الطفل مختلف الخبرات و المعارف و الدعم الكافي للتمتع بالأمن و والثقة و تقدير الذات . وحياة الطفل دون رعاية و أسلوب معين في التوجيه و التربية ، خاصة في مرحلة المراهقة قد يؤدي إلى مشاكل و إضطرابات نفسية و إجتماعية وكذلك يعود سلبا على تقدير الذات و ياشعر بعدم الثقة و الإهمال وعدم التكيف مع الأخرين، وهذا ما أكدته فرضيتنا التي تنص على أن للحرمان العاطفي على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف.

ويبقى الحرمان العاطفي من المواضيع الهامة ،التي نأمل أن تجري حولها في المستقبل سلسلة من الدراسات و الأبحاث لغرض التخفيف من حدة الإضطرابات النفسية و الإجتماعية الناتجة عنه.

ملخص:

حاولنا في هذه دراسة تناول موضوع فئة مهمة في المجتمع ألا و هي فئة المراهقين المسعفين، و تهدف هذه الدراسة الى معرفة أثر الحرمان العاطفي على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف باعتبار أن مرحلة المراهقة هي مرحلة جد صعبة ،حيث يكون فيها الفرد في حالة صراع مع نفسه و الآخرين و في هذه المرحلة يحتاج الى الحب و الاهتمام و الرعاية و المعاملة الخاصة و مساعدته على حل مشكلاته بدلا من لومه عليها حتى لا يؤثر ذلك سلبا على تقديره لذاته.

من خلال دراستنا المتواضعة و في ضوء النتائج التي توصلنا إليها أن الحرمان العاطفي يؤثر على مستوى تقدير الذات لدى المراهق المسعف ،و لذلك ينبغي ان ننظر الى هذه الفئة الحساسة بعين الإعتبار و يستلزم من الأسرة و المجتمع و مدرسة الاهتمام بهم وفهمهم و مساعدتهم على حل مشكلاتهم .

Sommaire:

Dans cette étude, nous avons essayé d'aborder le sujet d'un groupe important dans la société, qui est la catégorie des paramédicaux adolescents, et cette étude vise à connaître l'effet de la privation émotionnelle sur le niveau d'estime de soi de l'adolescent paramédical, considérant que l'étape de l'adolescence est une étape très difficile, dans laquelle l'individu est en conflit avec lui-même et les autres, et à ce stade, il a besoin d'amour, d'attention, de soins, d'un traitement spécial et de l'aider à résoudre ses problèmes au lieu de le blâmer pour afin que cela n'affecte pas négativement son estime de soi.

Grâce à notre modeste étude et à la lumière de nos conclusions, la privation émotionnelle affecte le niveau d'estime de soi de l'ambulancier paramédical adolescent. Nous devons donc prendre en considération ce groupe sensible et exiger que la famille, la société et l'école y prêtent attention. , les comprendre et les aider à résoudre leurs problèmes .ésumé :

قائمة مصادرو المراجع :

1_إحسان، محمد الحسن.(2005) .مناهج البحث الإجتماعية. عمان :دار النشر.

2_إنشراح شتيتح، (2016)،الحرمان العاطفي و علاقته بمستوى تقدير الذات لدى الطفل المسعف ،مذكرة ماستر ،جامعة ورقلة .

38بطرس حافظ، بطرس.(2008).التكيف و الصحة النفسية للطفل .الاردن :دار الميسر.

4_ حامد عبد السلام زهران .(2005) .الصحة النفسية و العلاج النفسي :عالم الكتب .(ط 4). القاهرة.

5_ حلمي المليجي .(1986) .علم النفس المعاصر . (ط 8) .بيروت :دار النهضة العربية .

6_ سمارة غزير و آخرون .(1999). سيكولوجيا الطفولة . (ط 3) :دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

7_ طارق عبد الرؤف ،محمد عامر .(2016).رعاية الايتام :اتجاهات عربية. مصر : دار العلوم للنشر .

8_عبد الله ،بن ناصر السدحان.(2003).أطفال بلا أسر . مكتبة العبيكان.

9_ عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات.(2007) .مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث .(ط4) .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

10_ لويس ،معلوف.(2009) .المنجد في اللغة .بيروت :المطبعة الكاثوليكية.

11_ مصطفى حجازي .(2004) . الصحة النفسية : منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت و المدرسة . (ط2) ، البيروت : المركز الثقافي العربي الدار البيضاء .

11_ نوربير،سيلامي.(2001).المعجم الموسوعي في علم النفس .دمشق: مكتبة الاسد.

1_ بن زديرة علي . (2006) ، الحرمان العاطفي و أثره على جنوح الأحداث ، رسالة الماجستير في علم النفس العيادي ، كلية الأدب و العلوم الإنسانية و الإجتماعية .قسم علم النفس ، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

2_بن مسعود محمد سعيد، خنفر مباركة.(2020) ،مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الطفل ،مقدمة مكملة لا ستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع تربويزيان عاشور الجلفة ،الجزائر.

3_بوكروش مليكة.(2019).مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في التربية و الرعاية الاجتماعية للأفراد ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ،الجزائر.

4_راضية صويط و سوماية بوروح.(2017) ، الحرمان العاطفي و تأثيره على التوافق النفسي لدى الطفل المسعف من وجهة نظر المربيات ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل.

5_سايخ زليخة .(2015)،علاقة تقدير الذات و وجهة الضبط التحصيل الدراسي ،مذكرة ماستر جامعة الجزائر .

6_سلمى أمال لعبيدي .(2016) ، أثر الحرمان العاطفي في ظهور إظطرابات تأخر اللغة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص أرطوفونيا ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم العلوم الإجتماعية ، جامعة أم البواقي العربي بن مهيدي ، الجزائر.

7_سمير عبد السادة فرج ، حيدر حسين تامر و آخرون.(2017)، الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، مذكرة لنيل شهادة بكالريوس في علم النفس ، كلية الأداب ، قسم علم النفس ، جامعة القاسية.

8_عبد الله علي غلفان دغريري ، الفروق في مفهوم الذات بين مجهولي الهوية و الايتام و العادين من المراهقين ،مذكرة ماستر ،جامعة نايف العربية لعلوم الامنية .

9_عبد ربه علي شعبان.(2010)،الخجل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا ،مذكرة ماجيستير في الجامعة الاسلامية بغزة.

10_قريد نادية (2015)تقدير الذات لدى المراهقين ايتام ،مذكرة ماستر، جامعة ورقلة.

11_قوادري شيماء وبوخدنة إيمان . (2006) ، الحرمان العاطفي وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند المراهقين ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص علم النفس الإجتماعي ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم علم النفس ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة، الجزائر.

12_كريمة خشوي ، وليدة مرازقة. (2007) ، الحرمان العاطفي و علاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المسعف ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم علم النفس ، جامعة محمد بوضياف لمسيلة.

13_لعموري لبنى، فضلاوي وافية.(2017)،الحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف، شهادة ليسانس، جامعة قالمة .

14_لقوقي دليلة.(2016)،مستوى تقدير الذات لدى المراهق المجهول النسب المكفول في أسرة بديلة ،مذكرة ماستر ،جامعة بسكرة .

15_ياحي احلام .(2012)، دراسة مقارنة تقدير الذات عند مرضى السكري ،مذكرة ماستر، جامعة قسنطينة.

16_ ياسر يوسف إسماعيل. (2009)، المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الصحة النفسية ، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

الملاحق

نص المقابلة مع الحالة الاولى

المحورالاول :علاقات الاجتماعية

س:صباح الخير

ج:صباح النور

س:كيف حالك

ج:لاباس

س:نقدر نحكي معاك شوي

ج: تقدري

س: واش ديري في حياتك ؟

ج:نقرا نعقب BEM

س:كيف كانت مرحلة الطفولة تاعك؟

ج:معشتش كيما لولاد لوخرين

س:لديك علاقات مع اخرين؟

ج:شويا

س:و في الدراسة ؟

ج:لا معنديش

س:واش تحسي هنا؟

ج: نورمال

س:أحكيلي على علاقاتك في المركز؟

ج:محدودة

س: مع الاصدقاء؟

ج:عادية

س:مع المربية ؟

ج:مليحة

س:مع الأستاذة ؟

ج: مليحة علقلة معاهم

س:مع زملاء الدراسة؟

ج:نورمال

س:شكون تحبي أكثر في المركز ؟

ج: الاخصائية نفسية

س:تشارك في الانظمة الاجتماعية و الرياضية؟

ج:لا متقيدة بالإعاقاتة

س: تجدين صعوبة في التحدث أمام مجموعة من الناس؟

ج: نحكي نورمال

س: أتبدين رايك في المركز ؟

ج: نعم

س: يحترم المربين رأيك ؟

ج: شويا

س: تعرضتي للمرض؟

ج: نعم مرضت

س: عندما يسألونك على أسرتك ماذا يكون موقفك؟

ج:أمي ميتة

المحور الثاني : تقدير الذات عند المراهق المسعف.

س: أنت محبوبة في المركز ؟

ج:ايه محبوبة

س: كيف تقضين أوقات فراغك؟

ج: بلعب بالطابلات

س: كيف تتكلمين مع المربين ؟

ج:عادي نحكي معاهم بإحترام

س:تجدين صعوبة في اتخاذ قرارات بنفسك؟

ج: ايه

س: يمكن اللاخرين الاعتماد عليك؟

ج: ايه

س: لو نضعك في موقف يتطلاب تحمل المسؤولية بإمكانك تحملها ؟

ج: ايه نقدر

س: لديك ثقة بنفسك ؟

ج:لا

س: تحبين الاختلاط مع الناس؟

ج: لا

س: ما شعورك عند ما ينقدك شخص ما؟

ج: نبكي

س: تشارك و تناقش مع المعلمين في القسم ؟

ج: عادي

س: كيف تواجهينا المواقف الصعبة التي تعترضك؟

ج: نبكي بصح ندافع على روحي

س: كيف ترين نفسك؟

ج: نافصة

س: مارأيك في مظهرك؟

ج: ناقص منيش كيما لولاد لوخرين

س: تستطعين إقامة علاقات مع الاخرين ؟

ج: نورمال

س: كيف تعيش مراهقتك؟

ج: نورمال

المحور الثالث: الآمال المستقبلية

س: ماذا تعني لك كلمة مستقبل ؟

ج: مستقبل خامض

س:ماهي نظرتك للمستقبل؟

ج: حابة نرتاح تنجح عملية

س: ماهي طموحاتك المستقبلية؟

ج: نرتلح

س: ماهو الشيء الذي تودين تحقيقه في المستقبل؟

ج: نكمل الباك

س: ماذا تتمني في المستقبل أن تكوني؟

ج: معلابالیش.

نص المقابلة مع الحالة الثانية

المحورالاول :علاقات الاجتماعية

س:صباح الخير

ج:صباح النور

س:كيف حالك

ج:لاباس

س:نقدر نحكي معاك شوي

ج: تقدري

س: واش ديري في حياتك ؟

ج:نتفرج و دراسة و الطابلات في عطلة

س:كيف كانت مرحلة الطفولة تاعك؟

ج:قاسية ، مع العمل تعرض لضرب.

س:لديك علاقات مع اخرين؟

ج:لا

س:و في الدراسة؟

ج:نعم

س:واش تحسي هنا؟

ج: الامان و راحة و سعادة.

س:أحكيلي على علاقاتك في المركز؟

ج:محدودة

س: مع الاصدقاء؟

ج:عادية

س:مع المربية ؟

ج:نرمال .

س:مع الأستاذة ؟

ج: مليحة.

س:مع زملاء الدراسة؟

ج:مليحة.

س:شكون تحبي أكثر في المركز ؟

ج: نحبهم كل وأكثر واحد صحبتي هاجر.

س:تشارك في الانظمة الاجتماعية و الرياضية؟

ج:لا.

س: تجدين صعوبة في التحدث أمام مجموعة من الناس؟

ج: ايه.

س: تبدين رايك في المركز؟

ج: قليل .

س: يحترم المربين رأيك ؟

ج: مايحتارموش رأيي

س: تعرضتي للمرض؟

ج: لا

س: عندما يسألونك على أسرتك ماذا يكون موقفك؟

ج :نخجل كي نحكي عليهم

المحور الثاني : تقدير الذات عند المراهق المسعف.

س: أنت محبوبة في المركز ؟

ج:كاين و كاين شوي شوي

س: كيف تقضين أوقات فراغك؟

ج: نشتي نقعد وحدي و حفاظة و نتفرج و نرسم و مع طابلات

س: كيف تتكلمين مع المربين ؟

ج:عادي .

س:تجدين صعوبة في اتخاذ قرارات بنفسك؟

ج: ايه.

س: يمكن اللاخرين الاعتماد عليك؟

ج:لا مانعتمدش على روحي .

س: لو نضعك في موقف يتطلاب تحمل المسؤولية بإمكانك تحملها ؟

ج: ممكن.

س: لديك ثقة بنفسك ؟

ج: مانوثقش في روحي بزاف

س: تحبين الاختلاط مع الناس؟

ج: قليل إلا لي نرتحلهم

س: ما شعورك عند ما ينقدك شخص ما؟

ج:إحراج و نبقى نعاود فيها في راسي .

س: تشارك و تناقش مع المعلمين في القسم ؟

ج: لا قليل.

س: كيف تواجهينا المواقف الصعبة التي تعترضك؟

ج: بعقلنية

س: كيف ترين نفسك؟

ج: مليحة برك.

س: مارأيك في مظهرك؟

ج: الحمد الله نشوف روحي نورمال و متقبلتها

س: تستطعين إقامة علاقات مع الاخرين ؟

ج: لا

س: كيف تعيش مراهقتك؟

ج: عادي.

المحور الثالث: الامال المستقبلية

س: ماذا تعني لك كلمة مستقبل ؟

ج: بزاف ، العمل ، تصدق .

س:ماهي نظرتك للمستقبل؟

ج: مليحة.

س: ماهي طموحاتك المستقبلية؟

ج: نحل مدرسة قرآنية و نخدم قاضية ،نعيش معا دارنا .

س: ماهو الشيء الذي تودين تحقيقه في المستقبل؟

ج: مساعدة الاهل .

س: ماذا تتمني في المستقبل أن تكوني ؟

ج: نعيش فرحانة.

شبكة الملاحظة الحالة الاولى

عناصر الملاحظة		نعم	لا
المظهر الخارجي	_نظافة الشعر	X	
	_ نظافة الوجه	X	
	_الملابس المنظمة	X	
الحركات	_تحريك اليدين	X	
	_اللعب بالأصابع	X	
	_قضم الأظافر		X
	_تحريك القدمين	X	
نبرة الصوت و الكلام	_التكلم بسخرية و استهزاء		X
	_صوت مرتفع		X
	_صوت منخفض	X	
	_صوت منعدل	X	
ملامح الوجه	_احمرار الوجه أو الاذنين		X
	_نعرق		X
	_ابتسامة	X	
	_تقطيب الحاجبين	X	
	_انعدام تعابير الوجه		X
	_ العض على الشفاه	X	
النظرات	_نظرة عادية		X
	_نظرة حادة	X	
	_نظرة اتجاه الأسفل	X	
	_نظرة إلى الحاب		
وضعيات الجلوس	_وضعية الجلوس واحدة	X	
	_يتحرك كثيرا		X
	_هادئ الحركة	X	

شبكة الملاحظة الحالة الثانية

عناصر الملاحظة		نعم	لا
المظهر الخارجي	_نظافة الشعر	X	
	_نظافة الوجه	X	
	_الملابس المنظمة	X	
الحركات	_تحريك اليدين	X	
	_اللعب بالأصابع	X	
	_قضم الأظافر		X
	_تحريك القدمين		X
نبرة الصوت و الكلام	_التكلم بسخرية و استهزاء		X
	_صوت مرتفع		X
	_صوت منخفض	X	
	_صوت معتدل	X	
ملامح الوجه	_احمرار الوجه أو الأذنين		X
	_ تعرق		X
	_ابتسامة	X	
	_		
	_انعدام تعابير الوجه	X	
	_ العض على الشفاه	X	
النظرات	_نظرة عادية	X	
	_نظرية حادة		X
	_نظرة اتجاه الاسفل	X	
	_نظرة الى الحاجبين	X	
وضعيات الجلوس	_وضعية الجلوس واحدة	X	
	_يتحرك كثيرا		X
	_هادئ الحركة	X	

الاختبار مع الحالة الاولى

مقياس روزينبيرج للتقدير الذات

يندرج هذا المقياس تحت مقياس الدراجات التي تمتد من أوافق بشدة لغاية لا أوافق بشدة. يجب الانتباه الى بعض البنود التي يكون المقياس فيها معكوس . شملت العينة الاصلية التي تم وضع المقياس لها 5.024 طالب من المرحلة الثانوية ،حيث اختيروا عشوائيا من مدارس في ولاية نيو يورك.

تعليمات : فيما يلي ، قائمة ببعض البنود التي تتعلق بمشاعرك العامة نحو نفسك. ضع إشارة (X)بجانب الاجابة الصحيحة.

البند	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1_ بشكل عام، أنا راض عن نفسي			X	
2_أحيانا ،أشعر بعدم جدواي		X		
3_أعتقد أنني أمتلك العديد من الصفحات الجيدة		X		
4_أستطيع القيام بالأشياء التي يقوم بها الأخرون			X	
5_ أشعر بعدم وجود شيء يجعلني فخورة بنفسي	X			
6_ بالتأكيد ،أشعر بعدم فائدتي أحيانا		X		
7_ اشعر بأنني شخص ذو قيمة ، على الأقل ، بشكل متساو مع غيري		X		
8_ أتمنى أن أكن لنفسي احتراما أكبر		X		
9_ بشكل عام، أنا أميل إلى الشعور بأنني فاشل		X		
10_ لدي سلوك إيجابي تجاه نفسي			X	

*بنود يجب الانتباه لها، يتكون معكوسة على سلم القياس

الاختبارمع الحالة الثانية

مقياس روزينبيرج للتقدير الذات

يندرج هذا المقياس تحت مقياس الدراجات التي تمتد من أوافق بشدة لغاية لا أوافق بشدة. يجب الانتباه الى بعض البنود التي يكون المقياس فيها معكوس . شملت العينة الاصلية التي تم وضع المقياس لها 5.024 طالب من المرحلة الثانوية ،حيث اختيروا عشوائيا من مدارس في ولاية نيو يورك.

تعليمات : فيما يلي ، قائمة ببعض البنود التي تتعلق بمشاعرك العامة نحو نفسك. ضع إشارة (X)بجانب الاجابة الصحيحة.

البند	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1_ بشكل عام، أنا راض عن نفسي		X		
2_أحيانا ،أشعر بعدم جدواي		X		
3_أعتقد أنني أمتلك العديد من الصفحات الجيدة	X			
4_أستطيع القيام بالأشياء التي يقوم بها الأخرون		X		
5_ أشعر بعدم وجود شيء يجعلني فخورة بنفسي			X	
6_ بالتأكيد ،أشعر بعدم فائدتي أحيانا		X		
7_ اشعر بأنني شخص ذو قيمة ، على الأقل ، بشكل متساو مع غيري	X			
8_ أتمنى أن أكن لنفسي احتراما أكبر		X		
9_ بشكل عام، أنا أميل إلى الشعور بأنني فاشل		X		
10_ لدي سلوك إيجابي تجاه نفسي	X			

*بنود يجب الانتباه لها، يتكون معكوسة على سلم القياس